

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الاستثنائية الثانية

المعقودة يوم الخميس ٢٦ صفر ١٣٩١هـ . الموافق ٢٢ نيسان ١٩٧١ م .

(المجلد ١٦)

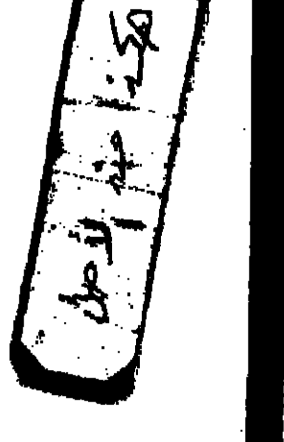
(العدد ١٠)

جدول الأعمال



معالي رئيس مجلس النواب

السيد كامل عريقات يفتتح الجلسة



مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الخميس الواقع في ١٩٧١/٤/٢٢ برئاسة معالي السيد كامل عريقات رئيس المجلس وبحضور امين عــام مجلس الامــة بالوكالة السيد خليل عصفور

وتغيب معتــذراً السادة : قاسم الريماوي ، خالد الحاج حسن ، وحيــد العوران ، امين مجج ، مصباح الكاظمي ، ادوارد خميس ، موسى عابده ، حافظ عبد النبي ، عبدالرؤوف الفارس ، عبدالقادر الصالح ، صالح الضــامن ، محمد سعيد اليونس ، شريف القبج وعيسى عقل .

وتغيب بدون معذرة : السيد عاكف الفايز .

وحضر من الحكومة :

دولة السيد وصفي التل رئيساً للوزراء ووزيرا الدفــاع .

معــالي الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير .

معالي السيد احمد اللوزي وزير المالية .

معالي السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية .

معالي الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

معالي السيد اميل الغوري وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

معالي السيد فواز الروسان وزير العدلية .

معالي السيد مازن العجلوني وزير الداخلية .

معالي السيد عدنان ابو عوده وزير الاعــلام والثقافة والسياحة والآثار .

معالي المهندس فؤاد قاقيش وزير داخليــة للشؤون البلدية والقرويه .

معالي السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني

معالي المهندس عمر عبدالله وزير الزراعة .

معالي المهندس محمد خلف وزير المواصلات .

معالي السيد ابراهيم الحباشنه وزير النقل .

معالي الدكتور محمد البشير وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

معالي الدكتور السيد اسحق الفرحان وزير التربيــة والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

معــالي السيد مصطفى دودين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

افتتاح الجلسة

السيد الرئيس :

النصاب قانوني : اعلن افتتــاح الجلسة .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم : —

١ – تلاوة الارادة الملكية السامية باضافة بعض مشاريع القوانين الى ابحاث الدورة الاستثنائية الاولى .

السيد الرئيس :

ارجو تلاوة الارادة الملكية السامية المتضمنة اضافــة بعض مشاريع القوانين الى ابحاث الدورة الحالية .

(وهنا وقف جميع من في القاعة)

السيد الامين العام بالوكالة :

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة الاولى للمادة ٨٢ من الدستور نصدر ارادتنا بمــا هو آت :

يضاف الى الامور المبينة في ارادتنا المؤرخة في ١٩٧١/٤/١١ التي دعي مجلس الامــة للانعقاد من اجلها ما يلي :—

١) مشروع قانون العفو العام لسنة ١٩٧١.

٢) مشروع قــانون نقابــة الجيولوجيين الاردنيين لسنة ١٩٧١ .

٣) مشروع القانون المعدل لقانون مجلس الاعمار لسنة ١٩٧١ .

٤) مشروع قانون معدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٦٨ .

٥) قــانون مؤقت رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٠ قانون معدل لقانون التربية والتعليم .

١٩٧١/٤/١٨ الحسين بن طلال

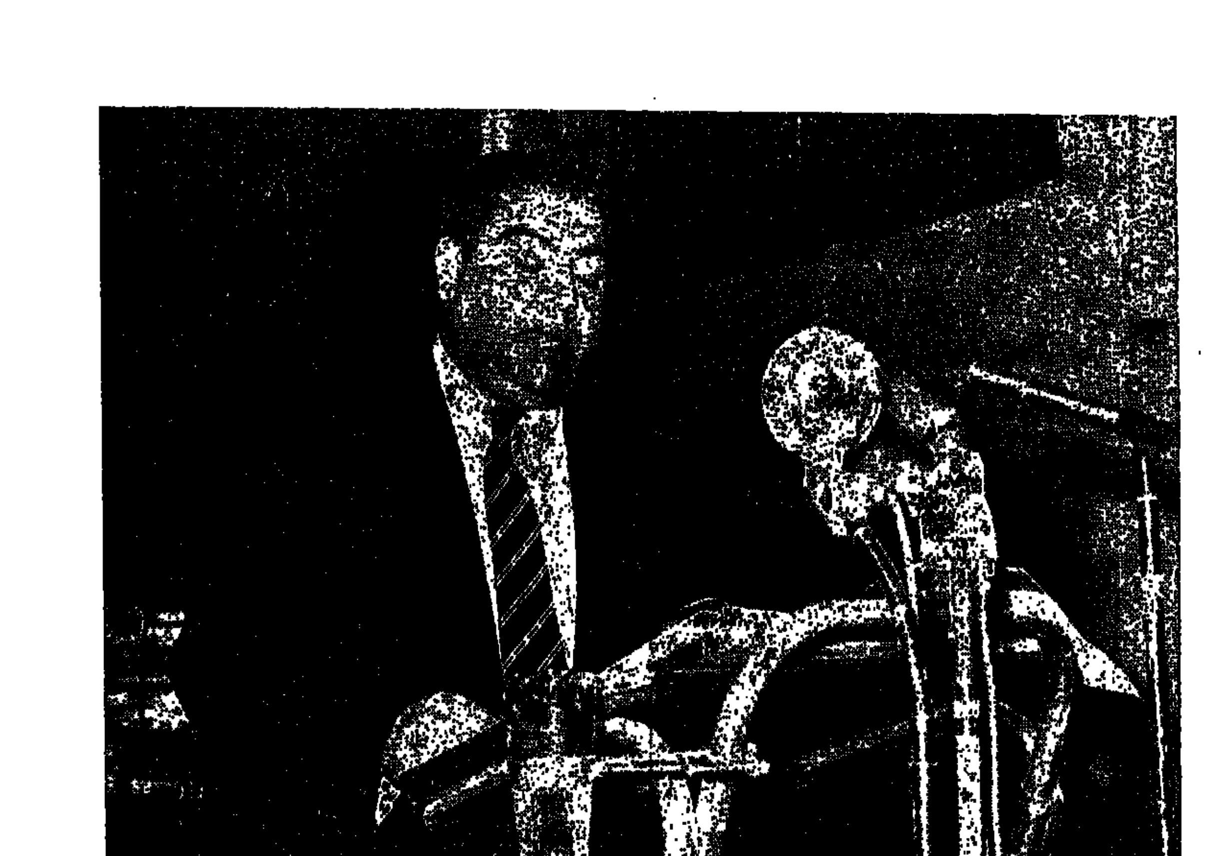
وزير الداخلية	رئيس الوزراء
مازن العجلوني	وصفي التل

(وهنا جلس الجميع)

٢ – تلاوة قرار اللجنة المالية رقم(٥) المــؤرخ في ١٩٧١/٢/٢١ بشــأن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧١ .

السيد الرئيس :

ليتفضل مقرر اللجنة المالية بالوكالة معالي السيد عبد الوهاب المجالي من اجل تلاوة قرار اللجنة المالية رقم (٥) بشأن موازنة ١٩٧١ .



معالي السيد عبد الوهاب المجالي

مقرر اللجنة المالية بالوكالة يتلو قرار اللجنة المـــالية

السيد المقــــرر

قـــرار رقم (٥) لسنة ١٩٧١

اجتمعت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني بتاريخ ٢٠ و ١٩٧١/٤/٢١ ، برئاسة معالي رئيس اللجنة ، السيد سليم البخيت ، وحضور كل من الاعضـــاء ، اصحاب المعالي والعطوفة والسعادة السادة : سابا العكشة ، يعقوب معمر ، عبدالوهاب المجـــالي ، فضل الدلقموني ، موسى ابو الراغب ، مفلح عودةالله ، محمد الخشمان ، سليمان القضاه ، عمران المعايطه ، رزق البطاينه ، فـــرح ابو جابر ، صدقي الجعبري ، محي الدين الحسيني .

وقد حضر الاجتماع معالي وزير المالية ، ومعالي محافظ البنك المركزي ، وبعض المسؤولين ، ومدير دائرة الموازنة العامة .

ونظرت في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة المالية ١٩٧١ ، وبعـــد دراسة المشروع على ضوء الاستيضاحات مع المسؤولين ، قررت اللجنة ما يلي :—

لقد قامت اللجنة المالية ، في الوقت القصـــير المتاح لها ، بدراسة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧١ ، دراسة دقيقة ، كما استعادت الى الاذهان الحقائق والمبادىء والملاحظات التي عبر عنها معـــالي وزير المالية عند تقديمه مشروع القانون لمجلسكم الموقر ، وفي ضوء تلك الدراسة ، وتلك الحقائق ، والمبادىء والملاحظات تجد اللجنة من واجبها ان تضع بين يدي المجلس الكريم النقاط التالية :—

١ ـــ ان استتباب الامن واستقرار النظـــام شرطان اساسيان ، ليس فقط لبنـــاء قاعدة التحرير الحصينة في الاردن ، وانما لترسيخ اسس الصمود الاقتصادي كميدان آخر من ميادين المعركة ، وبالتالي لتنشيط الفعاليات الاقتصادية ، وتحصيل الواردات المحلية المنتظره في قانون الموزنة . ولا شك ان أي عبث بالنظام والامن لن يفيد منه العدو ، فحسب ، ولكنه يؤدي حتما الى نقص الواردات المحلية ، وبالتالي الى زيادة العجز في الموازنة .

٢ ـــ ان قطع المعونة الليبية وتجميد المعونـــة الكويتية ، يؤثران عكسيا وقاسياً على صمود الاردن واستعداده لمعـــركة التحرير الحتمية ، وان ربـــط الحكومة للانفاق بتـــدفق المساعدات من الحكومتين الشقيقتين كان قراراً حكيماً لا مندوحة عنه . ولكن اللجنة لا تعدم الثقة والامل في استئناف هذه المعونات المالية لأن قطعها او تجميـــدها سيصيبان في الصميم صمود هـــذا البلد واشقائه ويؤثران على قوت الشعب وثقته بمستقبله وبأمته ، وذلك من حيث أثرهما على :—

أ ـــ تعزيز القدرة العسكرية .

ب ـ الوفاء بالتزامات التسليح القائمة .

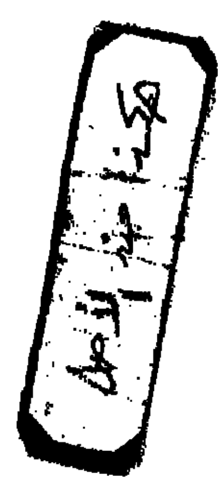
جـ ـ تحويل الرواتب ودعم الصمود لأهلنـــا في الضفة الغربية .

د ـــ اغاثة النازحين الجدد .

هـ ـــ التعويض عن المتضررين في الفتنة الاخيرة .

و ـــ استمرار برامج التنمية ، واتاحة فرص الاستخدام وكسب الرزق .

وان اللجنة المالية إذ تشير الى هـــذه المخاطر والاضرار الناجمة عن قطع المعونات او تجميدها ، لتهيب بالدولتين الشقيقتين ان تعيد النظر في هذا الموقف ، لاسيما وان أخوة السلاح والمصير بين القوات المسلحة والعمل الفدائي هي من صميم رسالة هذا البلد ، وقد حرص على تجسيدها حقيقة وعملا على الارض ، وفي ميدانها الصحيح نحـــو خدمة معركة التحرير على الرغم من



كل المؤامرات المشبوهة ، وحملات التجني والتشكيك المستمرة ، كما نرجو ان يدعو هذا المجلس الحكومة للتحرك في الاتصال بالدولتين الشقيقتين لألقاء المزيد من الضوء على موقف الاردن السليم من العمل الفدائي وعلى مجريات الاحداث وتطورها في هـذه البقعة العزيزة التي تشكل خطاً امامياً للدفـاع عن الوطن العربي الكبير .

٣ ـ وبالاشارة الى الانبـاء المدسوسة التي اذاعتها محطة اذاعة لنـدن فان اللجنة تود ان تذكر بالتقدير وعرفان الجميل استمرار المملكة العربيـة السعودية الشقيقة في دفع معونتها المالية للاردن نقداً ، وتضم صوتها الى صوت الحكومـة بتوجيه اخلص عبارات الشكر والامتنان الى جلالة الملك فيصل المعظم على موقفه النبيل .

اما حملات الدس والافتراء التي يشنها بعض اجهزة الاعلام الخارجي على هذا البلد ، فانها ستتحطم حتما على صخرة وعي المـواطنين ، وتبينهم للحق (وان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) .

(صدق الله العظيم)

٤ ـ ان الشعب الاردني على استعداد لبذل المزيد من التضحيات في هذه الايام الحاسمة من تاريخه وتاريخ أمته ، وهو على استعداد لتقبل المزيـد من التضحيات ، ولكننا مع ذلك وكما اتفقنا مع الحكومة من قبل ، نرجو ان يتم التعاون الوثيق بـين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في اصدار القوانين والانظمة التي تنظم ذلك ، وفي عطلة المجلس تضع اللجنـة نفسها كمجموعة وكأفراد في خدمة البحث المسؤول مع الجهات المختصة في الحكومة حـول الميادين التي يحسن ان تفرض فيها هذه الاعباء المالية ، ونرجو ان تقابل هذه الرغبة في التعاون برغبة مماثلة من جانب الحكومة .

٥ ـ ورغم اعتراف اللجنة بضخامة الالتزامات المالية الملقاة على عاتق القـوات المسلحة والاجهزة المدنية ، الا ان الاغراق في التمويل بعجز لن يحـل المشكلة ان لم يخلق للمواطنين مشكلات أخطر لا قبل لهم بمواجهتها ، ولذلك تأمل اللجنة الا يزيد الاقتراض الداخلي عن حدوده المقررة في القانون ، وان تكون نجدة الاشقاء واستئناف معوناتهم ، وزيادة دعمهم السند الاكيد لتغطية العجز الكبير في الموازنة ، وترى اللجنة ان العجز الحقيقي في الموازنة اضخم بكثير مما تدل عليه ارقامها للاسباب التالية : ـ

أ ـ لقد نقصت مخصصات التقاعد وعلاوات غلاء المعيشة بمبلغ لايقل عن نصف مليون دينار عن حقيقتها كما تراها اللجنة ، لذلك يجب لحظ المخصصات الكافية في هذه المادة من مواد الانفاق العام .

ب ـ لقد رصد مبلغ ثلاثة ملايين دينار لدفع الاقساط المستحقة على القوات المسلحة الاردنية ، وفي حالة الاستمرار في تجميد المساعدة الكويتية ، فلا بد ان يتم دفع هذه الاقساط ، لان التخلف فيه قد يؤدي الى حرمان هذه القوات من تنفيذ برامـج التسليح المقررة .

جـ ـ ان تعويض المتضررين شرط اساسـي لإستعادة الثقة واستئناف النشاط الاقتصادي الخاص ولابد في رأي اللجنة من القيام ببعض هذا التعويض باسرع وقت ممكن . ولابد ان يتزايد العجز ان لم ... الكويت الشقيق لدفع التزامات بمقتضى قرارات مؤتمر الخرطوم .

د ـ ان تنفيذ المشروعات الانمائية الجديدة لتستلزم مساهمات اردنية محلية بمقادير تزيد عن المبالغ المرصـودة ، ولايجـوز ان نفـرط بالقروض الممنوحة لتنفيذ هذه المشاريع بسبب تخلفنا عن دفع المساهمة المحلية المستحقة .

هـ ـ ان المبالغ المرصودة في بند الوفاء بالقروض الخارجية المستحقة لاتكفي للقيام بهذا الوفاء ، فاذا ما تشددت الدول التي لم تعلن بعد عن موافقتها على تأجيل الاقساط ، فـان ذلك سيزيد مـن الاعباء والالتزامات وبذلك سيزيد العجز .

٦ ـ ان الاحتمالات القوية لزيادة العجز : تحفز اللجنة على دعوة الحكومة والمجلس الى بذل المزيد من الجهد في الاتصالات العربية التي نأمل ان تثمر ثمارها المرجوة ، ودعوة الحكومة الى بذل المزيد من الجهد في ضبط الانفاق والاقتصاد فيه حيثما أمكن ، ووضع جميع القيود ووسائل الاشراف الناجعـة لضمان التقشف ووضع كل فلس في موقعه الصحيح ، وحسب نظام واضح مدروس للاولويات والافضليات علما بان اللجنة تؤيد كل التأييد مخصصات القوات المسلحة لتبقى على مستواها الرفيع من حيث العدد والعدة كما تدعو الى تأجيل الخطوات المزمعة في زيادة الانفاق على السلك السياسي الى فرصة اخرى . والى تحويل اية تخفيضات في النفقات المرصودة لزيـادة مخصصات التقاعد وعلاوة بقـاء الغلاء حتى تبلغ تقديراتها الحقيقية .

٧ ـ ولم يخف على اللجنة النقص الكـبير في مشروعات التنمية والتعمير ، فلم تعـد المخصصات المرصودة في باب النفقات الانمائية دفع رواتب الموظفين والعمال ، ومن حيث لاترى اللجنة تسريحهم ، وزيادة مشكلة البطالة في البلد ، فانها ترى ان تعيد الحكومة النظر في طرق الاستفادة من هؤلاء الموظفين عـلى خير وجه من جهة ، وان تنقل من النفقات الانمائية الى النفقات المتكررة كل انفاق ، لا يبدو انفاقـا رأسماليا او انمائيا من جهة اخرى . ولا تود اللجنة ان تشير الى الامثلة الكثيرة على ذلك ، ولكنها مستعدة لبحث هذه الظاهرة الخطيرة مع المختصين بحيث لا يسمى بعد الآن انفاق انمائي وهو ليس كذلك . وان موازنات سلطة المصادر الطبيعية والزراعة والاشغال العامـة أمثلة يطغى فيها الانفاق لاغراض الاستخدام والموظفين على الانفاق في انجاز المشروعات والخدمات كما ان تقسيم بعض الوزارات والسلطات الى مديريات متعددة يجعل دراسة موازناتها واجبا عسيرا بالاضافة الى انه يضخم الاجهزة ويضاعف التزامات الرواتب والنفقات الاخرى قبل ان يضاعف الانجاز والاعمار والتنمية . وتوصي اللجنة بألا يملأ اي مركز شاغر في الموازنة الابعد التأكد من الضرورة القصوى لذلك .

٨ ـ ان الاسراع بتنفيذ المشروعات المقررة التي يجيء تمويلها من القروض الخارجية وعد نسجله على الحكومة ، ونأمل ان نسمع في الدورة العادية المقبلة ما يثبت بان الحكومة قد وفت بهذا الوعد ، وذلك اننا تحدثنا كثيراً عن عدد كبير من المشاريع في سنوات طوال ، وما تزال دراستها او مخططاتها او تصميماتها موضوعة على رفوف مجلس الاعمار . وفي هذا المجال ، ترجو اللجنة ان تعمق الحكومة من دراستها لمشروع سكة حديد حطية ـ العقبة لضخامة الكلفة من جهة وتأثيره الخطير على نشاط القطاع الخاص من جهة اخرى ، فلا يبدأ تنفيذ المشروع الا بعد التأكد بما لا يقبل الشك ، من جدواه الاقتصادية ومردوده المجزي .

٩ ـ وتتوجه اللجنة بندائها الحار الى جلالة الملك فيصل رئيس اللجنة العليا للاغاثة العربيـة واعضائها المحترمين للاسراع بتحويل التبرعات النقدية التي جادت بها مكارم الاشقاء العرب الى بلدنا ليجري الانفاق منها حسب الخطة التي سيتم الاتفاق حولها للتعويض على المتضررين ضمانا لتحقيق الغايات الكريمة التي جمعت من اجلها هذه التبرعات .

١٠ــ ان اللجنة المالية تقدر الظروف العصيبة التي تمر بها الاوضاع الاقتصادية والمالية وهي ترى ان مشروع قانون الموازنة بابعاده العامة وتبويبه ، مستند الى حقائق الحاضر ومدرك لتكاليف المستقبل . وهي لذلك ترجو ان تتقدم للمجلس الموقر بتوصيتها الحارة بالمصادقة عليه بعد ان تعد الحكومة بالالتزام بتنفيــذ التوصيات ودراسة الملاحظات التي اشارت اليها اللجنه .

وتبقى بعد هذا كل موازنة وثيقة أمل ، وان هذا الامل في رأينا سيحقق بجهدنا وتصميمنا في هذا البلد بقيادة وتوجيه قائدنا الحسين العظيم ولنا بنفس الوقت كبير الامل بان تفي الشقيقتان الكويت وليبيا بالتزاماتهما نحو صمود هذا البلد الذي يقف بوجــه العدوان يدفع الاذى عن الامة العربية بأسرها .

وختاما نضرع الى العلي القدير ان يبقي حسيننا العظيم لهذا الشعب الوفي ، رائداً وقائداً ، وان يأخذ بيده في تعزيز اواصر الوحدة الوطنية ودعم الجهد العــربي لتحقيق مطامح الأمة العربية في ازالة آثار العدوان واحقاق الحق العربي وتأمين المنعة والعزة والكرامة في هذه الربوع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(تصفيق) اللجنة المالية

٣ ــ مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧١

السيد الرئيس :

ارجو ممن يريــد الكلام ومناقشة الموازنة ان يسجل اسمه .

(فسجلت الاسماء ورفعت لمعالي الرئيس وهم) حضرات الاعضاء المحترمين السادة :

١ ــ سعادة السيد محمد المنور الحديد

٢ ــ سعادة السيد عاطي ابو العز

٣ ــ معالي السيد فضل الدلقموني

٤ ــ سعادة السيد جلال مرزوق

٥ ــ سعادة السيد محي الدين الحسيني

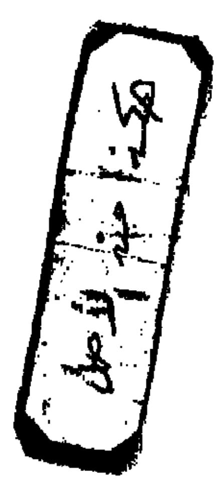
٦ ــ سعادة السيد فرح ابو جابر

٧ ــ فضيلة الشيخ الاستاذ عبد الباقي جمو

٨ ــ سعادة الاستاذ يوسف العظم



سعادة النائب المحترم السيد محمد المنور الحديد
نائب محافظة عمان يلقي كلمته



(١)

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد الشيخ محمد المنور الحديد فليتفضل .

السيد الحديد نائب عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على نبيه الكريم

معالي الرئيس

حضرات الاخوان المحترمين

منذ سنة ١٩٤٧ وانا اتشرف بتمثيل منطقتي بهذا المجلس الموقر وفي خلال هذه السنوات الطويلة لم تحصل حكومة من الحكومات على ثقة المجلس الاجماعية الا هذه الحكومة الجالسة فيما بيننا برئاسة دولة رئيسها السيد وصفي التل ، وان دل على شيء فانما يدل على انها تتمتع بثقة ملكية وشعبية غالية هي اهل لها .

وبما ان مناقشة الموازنة هي محاسبة الحكومة على وعودها وانجازاتها وسياساتها الخارجية والداخلية ، فاني سأبحث في بعض النقاط وهي :-

اولا : وعدت الحكومة على لسان رئيسها في البيان الوزاري بانها ستقوم بتقسيم الاراضي ، فارجو ان يتم التقسيم في اسرع وقت ممكن وان يشمل ويحصر بالمخلصين لهذا البلد .

ثانيا : السعي الحثيث المتواصل لتقوية الجيش والامن عدة وعددا

ثالثا : الاذاعة والتلفزيون من اهم المؤسسات في المملكة ، فواجب الدولة سرعة تأمين احتياجاتهما من الاموال والاجهزة والخبرات لحسن سير عملها والقيام بواجبها خير قيام ولاسماع صوت الاردن الصادق للعالم ، وكذلك فان شبكة التلفزيون الاردني يجب ان تغطي المملكة واقساما من الدول المجاورة .

كذلك ارجو ان تسرع الحكومة في اعادة الموظفين المرجين الذين تثبت براءتهم .

رابعا . منذ نكسة حزيران عام ١٩٦٧ والالوف من ابناء العشائر وسكان القرى تنزح وتهاجر في داخل المملكة ومنذ ذلك العام والاعانات تتدفق من انحاء العالم وهؤلاء محرومين ، لهذا ، ارجو ان تقوم الحكومة بالتوزيع من هذه الاعانات على هؤلاء الناس .

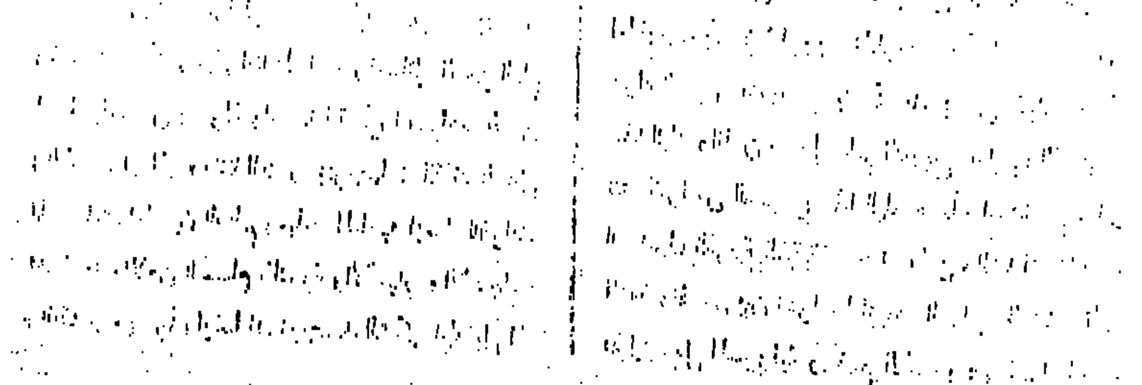
خامسا : وبهذه المناسبة ، فاننا نشكر الله العلي القدير ان يحفظ جلالة مليكنا المفدى وحكومته الرشيدة والجيش والامن العام والمخلصين من ابناء هذا البلد على انقاذه من الدسائس والمؤامرات وعلى عودة المملكة لما كانت عليه من أمن واستقرار .

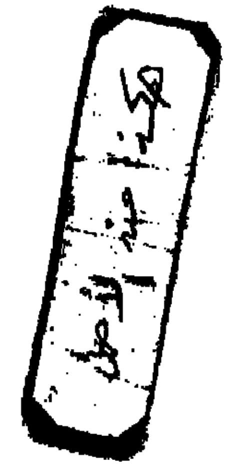
وختاما ، فاني اوافق على هذه الموازنة داعيا الله ان يلهم الحكومة والمسؤولين لما فيه خير بلدنا وامتنا ومليكنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



سعادة النائب المحترم السيد عاطي ابو العز
نائب محافظة معان يلقي كلمته





(٢)

السيد الرئيس :

الكلمة للسيد الحاج عاطي ابو العز فليتفضل .

السيد ابو العز نائب معان:

السلام عليكم ورحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل ان استهل حديثي عن الموازنة اود ان اقول لضيق الوقت لذلك لن اخوض في الموازنـــة واؤيد اللجنة المالية فيها . لكن يوجد عندي بعض الملاحظات الخفيفة والبسيطة غير مستعجلة كثير لما كانت جلسة الموازنة في مختلف برلمانات العـــالم الديمقراطية تعطي للنائب الحق في النظر في امور الدولة واعمال الحكومة ان تأييداً وتوجيهاً او نقـــداً او شجباً فانني احب ان اسجل امام مجلسكم الكريم ما يلي ، يشرفني ان احيي جلالة القائد الرائـــد بشجاعته وحكمته التي اوصلت هذا البلد الامين الى شاطيء السلامة بعد ان تقاذفته العواصف الهوجاء التي نفخ بها العدو والشقيق سواء بسواء ، وانني اعلن مع جلالته وله محبة وولاء وثقة واخلاصاً .

معالي الرئيس

حضرات النواب

ليس لاي مواطن في هذا البلد ان يبعث بتحياته وفخره واعتزاره بقواتنا المسلحة وفصائل الامن العام لمـــا ابدته من رجولة وانضباطية في اعـــادة الامن والاستقرار الى وطننا العزيز بتوجيهات القائد الاعلى المفـــدى الحسين العظم وبهذه المناسبة ابعث للقوات المسلحة والامن العـــام بالتحية والاكبار والاعجاب والتقدير ويسرني ايضا ان اوجـــد الشكر الجزيل الى المملكة العربية السعوديـــة الشقيقة مليكاً وحكومة وشعباً عـــلى موقفها النبيل معنا ، ولاسيما في وقت الضيق سواء بالمساعدات المـــالية او بأرسال القوات لتقف معنا في خندق واحد على طول خطوط المواجهة مع العدو وان هذا الموقف المليء بالشرف والرجولة والاباء العربي الاصيل لشقيقته الكبرى ملكاً وشعباً وجيشاً الدين علينا يجب علينا وفاله ويسرني ان اشير اننا لم نكن لتوقع هـــذا الموقف المتردد من حكومة الكويت الشقيق وكمـــا كنت اود ان تتخذ الكويت قراراتها بمحض مصلحتها ومصلحة الامة العربية ، لا ان يحابي من جهات مشبوهة ودول لا تحب الخير لا الى الكويت ولا الى الاردن اما ليبيا فلا شك فانها في محنة واسال الله ان يزيلها عنها ويحميها من الحماس العاطفي المخرب ان توجـــه الشكر واجب الى بعض قادة المقاومة ورجالها الشرفاء على انسحابهم من عمان وتجنب العاصمة ويلات الاقتتال ، اقتتال الاهل والاخوة وارجو من هؤلاء الشرفاء ان يضعوا حداً للمهاترات الاذاعية التي لاتخدم احد وتعود عليهم وعـلى قضيتنا الاولى بافدح الاضرار كمـــا ارجو ان يعيدوا تنظيم انفسهم بالتعاون مـــع قيادة الجيش الاردني وطرد العناصر التي ترتكب العمـل الفدائي وتتستر خلفه ، البلوغ غايات شخصية وحزبية اماحكومة التل فالبرغم من عودة الامن والاستقرار الى وطننا الغالي مشكورة الا انني آخذ على حكـــومته بعض الاشياء ، وزارة الخارجية بتركها لوزير الخارجية ، كما كنا نود من دولة الرئيس ان يضع يده في يد بعض كبار رجال هذا البلد والذين يسجل لهم التاريخ اطيب الذكرى ليتمكنوا من السير في هذا البلد صفاً واحدا مع سائر الـــدول العربية الشقيقة . عند المحن والشدائد تلتفت الامة وتقضى بين اعوادها لتجد الصلب العنيد وتأتي به ليتحمل المسؤولية ووضع الامـور في نصابها وقد

اختار مليكنا العظيم دولة الرئيس ابو مصطفى قبل ان يستتب الأمن في البلد ليجهد على الافعى ويقطع حبل التمـــرد والفوضى وفعلا تم لنـــا ذلك وادى الرئيس الامانة مشكورا وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فأعبدون .

معالي الرئيس

حضرات الاخوان

لقد قامت الحكومة بدفع مبالغ الى المتضررين والابنية وبعض الشركات والتجار ما عـــدا اصحاب السيارات وهم المتضررين اكثر من غيرهم وهم عماد اقتصاد البلد ولم تتطلع لهم الدولة ولو بدفع جزء بسيط حتى تتمكن هذه المؤسسات الاقتصادية وذات النفع العام من الصمود حيث صمودها من صمود الاردن ، الحكومة تقول لا يوجـــد فلوس لدفع التعويضات على المتضررين ، انا اؤيد الحكومة برأيها وان الدول العربية حجزت اموال التعويض وان شاء الله يهديها وتدفع ويوجد عندي رأي ان الحكومـــة تشد حالها مع البنوك وتعطي تسهيلات الى هؤلاء الناس الذي قدر لهم التعويض حقاً وحقيق وعندما تأتي التعويضات والحكومة بدورها تعطي البنوك ، ان هـــذا رأيي التجاري والسلام عليكم ورحمة الله .



معالي النائب المحترم السيد فضل الدلقموني
نائب محافظة اربد يلقي كلمته

(٣)

السيد الرئيس :

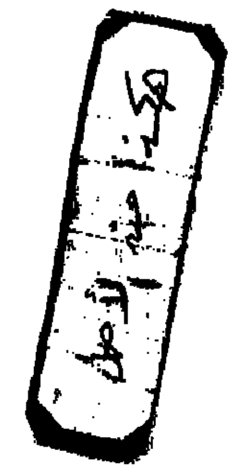
الكلمة لمعالي السيد فضل الدلقموني فليتفضل :

السيد الدلقموني نائب اربـد :

سيدي الرئيس

اصحاب المعالي والعطوفة اخواني النـواب المحترمين ان قانون الموازنة العامة التي قدمت اللجنة تقريرها لمجلسكم الكريم وانا عضـو في اللجنة وفي المجلس ، لا اعتقد ان اية جهة كـانت تستطيع ان تقدم في مثل هذه الظروف موازنة او ملاحظـات اجدى واجدر بالاحترام والتقدير من هذه الموازنة وانا اقول ذلك وفي مثل هـذا الموقف الذي يسجل على النائب اقول ان هذه فرصة النائب في ظروف مثل ظروفنا الاستثنائية والدورة استثنائية فللنائب ان يتكلم بكل ما يمت الى سياسة بلده الداخلية والخارجية كل يوم قوافل من الشهداء اتجاه ارضنا المحتلة والقدس كما يراه ويرضي ضميره جاءت هذه الحكومة وعطر منشم بين عبس وذبيـان ومع ذلك وقفت هـذه الحكومة موقفا شجاعا وكريما لتؤمن استقرار وتوطيد الامن في هذه الربوع ، لان هـذا البلد بدون أمن واستقرار لا يمكن له ان يتقدم او يساهم في معركة التحرير العربية القومية ، ان هذه الحكومة وما بذلته في سبيل امن هذا البلد واستقراره اعتقد انه يوازي جميع الجهود التي بذلت منـذ ان تأسست هـذه المملكة حتى هذه اللحظات الحرجة التي نعيشها نحن في الاردن العزيز ، واني لا انوه وقد يسميه النـاس وهو فعلا عند تسميته عنتر بن شداد وهو وصفي التل رئيس الوزراء ، فلولا ان قيض الله لهـذا البلد ملكا كالحسين ورئيس وزراء كعنتر بن شداد وصفي التل لكان اطفالنا واطفالكم واطفال ابنائنا واخواننا لا ينامون باستقرار ولا هدوء والسلام عليكم ورحمة الله .

تصفيق





سعادة النائب المحترم السيد جلال مرزوق
نائب جرش يلقي كلمته

(٤)

السيد الرئيس :

الكلمة للنائب السيد جلال مرزوق فليتفضل

السيد مرزوق نائب جرش :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين .

بما ان هذه الجلسة قد خصصت لمناقشة مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٧١ فانني انقدم باسمي واسم من امثل بولائي واخلاصي لمولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والسدة الهاشمية وانني اشيد بمواقف حسيننا العظيم وولي عهده المحبوب الذي لفتديهم بالمهج والارواح لما قاموا به من تضحيات تجاه قضيتنا العادلة وحفظ امن واستقرار هذا البلد ووفروا الراحة والطمأنينة لشعبهم الوفي واعداد جيشهم الباسل وقاموا بقمع المؤامرة السوداء التي احيكت لهذا البلد من قبل ايادي مخربة ومأجورة وذو نفوس رخيصة للتفرقة بين ابناء الشعب الواحد ولتدمير اقتصادياته واننا نلتف جميعا حول وخلف حسيننا البطل واؤكد لمولاي باننا سنبقى صخرة صلبة تحت اقدامه لا تزعزعها العواصف وردح الاذاعات المحمومة واننا نستنكر بشدة هذه الحملات الاعلامية المغرضة وابواق الدعاية المشبوهة الصادرة عن بعض الاذاعات العربية والتي تحاول الاساءة لهذا البلد الصابر المرابط على أطول خط مع العدو الغاصب والمؤمن بربه ومليكه وقضيته واننا نعلنها مدوية بالآفاق باننا شعب واحد ولا مكان لمندس او ماجور بين صفوفنا وانني اشيد بقواتنا المسلحة درع هذا البلد وسياج الامة العربية قادة وجنودا والذي يقدم كل يوم قوافل من الشهداء اتجاه ارضنا المحتلة والقدس درة وطننا الغالية وتوفير الامن والاستقرار لاردننا العزيز واشيد بمواقف القائد العام ومساعيه المشرفة وانني اشيد بمواقف حكومتنا الرشيدة المشرفة بالمحنة التي اجتازها اردننا الغالي واشيد بمواقف دولة الرئيس ابن البلد البار الذي صمد ونذر روحه ودمه فداء لوطنه وحكومته الرشيدة باصعب الظروف وانني اشيد بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى رأسها مليكها البطل الفذ لما قامت به من دعم لاردننا من ناحية اقتصادية وبوقفة جيشها الباسل المشرفة بجانب قواتنا المسلحة وندعو الله ان يجعل مواقف شقيقاتنا الدول العربية مماثلا للمملكة العربية السعودية وتوفي بالتزاماتها .

معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين :

انني هذه المرة الرابعة التي اقف بها تحت قبة مجلسنا الكريم واناقش بها مشروع قانون الموازنة العامة وارى بها المقاييس والارقام العالية من الملايين والالوف واتقدم بعديد من المطالب والاقتراحات ولم ينفذ منها الا القليل ولن ننل من الحكومات السابقة البسمه والعهود والوعود المنمقة ، علما بان منطقتي هي المنطقة التي لا تزال على العهد التالف وخاصة من ناحية الطرق وبناء المدارس والعيادات الصحية والمياه والشعب البريدية وتوظيف ابناء عشائر بني حسن ممن يحملون الشهادات الجامعية والثانوية حيث انه لم ينالوا ابناء منطقتي سوى كلمة ابشر وعلى الموازنة . وانني اريد ان ارى كلمة ابشر وقد تحققت في هذه الموازنة ولي الحق الكبير ومنطقتي كبيرة واطلب مساواتها بغيرها من المناطق التي تمثلها ولما كانت الحكومة قد رصدت الملايين للمشاريع الانمائية لتنفيذ هذه المشاريع والتخطيط في بعض



مناطق المملكة فانني اطلب من الحكومة ان يرصد لمنطقتي مثلما رصد لغيرها من المناطق اذا الموازنة قد خصص القسم الكبير منها لقواتنا المسلحة فانني اول من اطلب واؤيد الزيادة من اجل اعدادها وتسليحها التسليح الكافي من اجل صمودها في وجه العدو الغاصب .

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء : انني اذ اتقدم من مجلسكم الكريم بتوجيه مطالبي التالية ارجو من الحكومة الموقرة النظر اليها حيث ان منطقتي بحاجة ماسة الى العيادات الصحية لمحاربة الامراض وبحاجة ايضا الى الخدمات البريدية والمياه والكهرباء والى الخدمات التعليمية من مدارس وتعبيد الطرق ومساعدات لابناء منطقتي الكبيرة والتي هي الآن بأمس الحاجة اليها نظرا لتعداد السكان وذلك اسوة بغيرها من المناطق التي تعبد فيها الطرق وتفتح فيها المدارس والعيادات وتصل اليها المياه والكهرباء . واني اذ اطلب من حكومتكم الموقرة انصاف ابناء منطقتي بالتوظيف في دوائر الدولة ومؤسساتها . حيث ان معظمهم اصبح من حملة الشهادات الجامعية والثانوية .

واني ارفع هذه الامانة من عنقي الى عنق دولة التل ابن البلد البار وحكومته الرشيدة بانصافنا ومساواتنا بغيرنا .

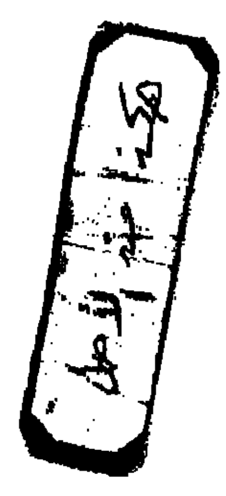
معالي الرئيس حضرات الزملاء الاكارم : اما بالنسبة لهذه الموازنة التي يلحقها العجز لعدم دفع التزامات بعض الدول العربية والتي قطعت الدعم والمعونة عنا وقامت تهاجمنا باذاعاتها واعلامها وتود ان تضعنا تحت حسنتها وتملي علينا بما لا يليق بعروبتنا بتهديد قطع هذه المعونات فانني اود ان نعلنها صريحة يجب ان نجمد هذه الموازنة لاعداد قواتنا المسلحة والمشاريع ذات الاهمية حتى يبقى اردننا معقل الابطال بظل حسيننا العظيم الذي نفتديه بجميع ما نملك رمزا لصمود الامة العربية وحصنها المتين الذي يقف حربة حادة بوجة عدو الامة العربية والذي يحاول ابتلاع المزيد من الوطن العربي لاقدر الله .

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين : وبما انني ومن امثل على امل وثقة وصدق بدولة رئيس الوزراء الصادق باعماله وافعاله وحكومته الرشيدة ان يكونوا السباقون لعمل الخير لاردننا العزيز واسعادة ان يساونا بغيرنا وعلى هذه الثقة فانني اوافق على اقرار هذه الموازنة ضارعا للعلي القدير ان يوفقنا جميعا في ظل حسيننا العظيم وان يمد بعمره ويرعاه برعايته الربانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(تصفيق)



سعادة النائب المحترم السيد محيي الدين الحسيني
نائب محافظة القدس يلقي كلمته



(ـ)

السيد الرئيس :

الكلمة لسعادة السيد محي الدين الحسيني فليتفضل .

السيد الحسيني نـائب القدس :

بسم الله الرحمن رحيم

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

لقد مر بلدنا هذا الحبيب بايام عصيبة وتخطى صعابا ومؤامرات كبيرة وبغيضة وتغلب على مخططات الاعداء وتصاميمهم لهدم بنيانه والقضاء على كيانه تخطى وطننا كل هذه المؤمـرات والصعاب بفضل وحدة الشعب الحقيقية وقوة عزيمة ابنائه وقيادة الحسين العظيم المخلصة المضحية الواعية تلك القيادة التي عودتنا تحمل المشاق والصعاب وتحامل المخلصين المضللين من قبل الاعداء المتجنين المتآمرين . آما الآن وقد وضح الحق امام الجميع فاننا لايمكن ان نقبل عذر هؤلاء المخلصين في ان يكونوا مضللين فقد بقي من المتهجمين على الاردن فئة واحدة وهي فئة المتآمرين القاصدين الشر والاذى لهذا البلد وهذا الشعب الصابر الامين .

وبهذا يمكننا القول بملء الثقة بان مرحلة جديدة تبدأ الآن في المملكة فقد استتب الامن الذي اضطرب خلال السنتين الماضيتين بشكل لم نعهد له مثيل من قبل ، ونحن اذ نشكر الحكومة وسائر المسؤولـين ودولة الرئيس التل بالذات على الجهود الجبارة التي بذلوها لتحقيق امنيـة الجميع بالعودة بالبـلاد الى الامـن والاستقرار الا اننـا نرى ان نلفت الانظار الى ان تحقيق الامن في البلاد ليس غاية في حد ذاتها وانما هو خطوة اولى في الطريق الى غـايتين اساسيتين منذ سنتين وهما :

١ ـ استرجاع الحقوق المغتصبة

٢ ـ تحقيق السعادة لهذا الشعب .

وهكذا فقد توجب علينا نحن ممثلي السلطتين التشريعية والتنفيذية ان نقوم باعادة التنظيم والبنيان ووضع الامور في نصابها وحيث يجب ان تكـون وتحمل مسؤولياتنا الجسام لنواجه اعداء هذا البلـد ولنضمن له استمرار المقدرة على النضال والتحدي والتقدم فنرتفع نحن الى مستوى الاحداث ونكـون على مستوى قوة شكيمة شعبنا واخلاص وتضحية مليكنا العظيم . وعلى هذا الاساس فانني اود ان ابدي بعض الآراء التي اعتقد انها تشكل طريقا صحيحا لبدء بنيان صحيح وقد قسمت هذه الآراء الى ثلاثة اقسام هي :

١ ـ سياسي وعسكري

٢ ـ اقتصادي

٣ اجتماعي واداري .

فاذا نظرنا الآن الى العالم نظرة متفحصة دارسة وجدنا ان السياسة العالمية بخطوطها العريضة هي سياسة شد ودفع بين عملاقين عظيمين هـما عملاقا الشرق والغرب و ان هذين العملاقين يبنيـان سياستيهـما الخارجيتين غير عابئين في اكثر الاحيـان بمصائـر الشعوب الصغيرة وحقوق الامم الضعيفـة وهـذه السياسة تؤثر علينا بقدر ما يستطيع عدونـا المباشر الا وهو الصهيونية العالمية الاستفادة منها والتأثير فيها بقدر ما له من سطوة وقوة داخل احدى هاتين القوتين او كلتيهما . هذا وان توصلنا الى ما يصبو اليه من تحدى ارضنا واخوتنـا في فلسطين لايمكن ان يأتي الا عن احـد طريقين وهـما طريق السلم او طريق الحرب . ولذلك فما انقطع العملاقين العالمين عن ذكر طريق السلم والتغني بمحاسنه ونفعه ومحاولة فرضه علينا نحن فقط دون عدونا. تضغط هاتين القوتان في سبيل التنازل عندما يكون هذا التنازل مطلوبا منا نحن ، تضغط علينا باسم السلام العالمي والاخـوة العالمية وهي تتجاهـل مقدرتها تلك على الضغط للتنازل اذا كان هذا التنازل مطلوبا من عدونا حتى ان الباحث الملاحق للاحداث

يكاد يقول ان الصهيونية العالمية تخطط ليقوم العملاقين في الشرق والغرب بالضغط علينا نحن العرب لننفذ هذا التخطيط غير واعين ان هذا تخطيط اعدائنا ولو جاء عن طريق المتلبسين بصداقتنا . فلهـذا ، واذا استطاع عدونا الاستمرار في الاستفادة من هـذه الحقائق فانه سيتمكن بالتالي من اخذ المكاسب منا في الحرب ثم ترسيخها ودعم قواعدها في السلم . وان هذا المخطط الذكي الرهيب يتوجب علينا ان نخلق المناورة السياسية مناورة الضعيف للتأثير في القوي لنقاوم الضغوط الهادفة الى اذلالنا ، واستسلامنا في السلم. ثم علينا ان نجد في التحضير والتخطيط لاستعادة حقوقنا بقوتنا نحن والاستعداد بكل الوسائل الممكنة للحرب القادمة التي ستفرض علينا من عدونا حتى ولو قبلنا نحن مخلصين بالسلم المربوط والمشروط بموافقتنا على ان نفرط بحقوقنا البديهية .

ولـكي نتمكن من التوصل الى هذا الهدف فان علينا ان نقوي جيشنا بحيث نصبح قادرين على تحويل امتنا بين يوم وليـلة وفي ساعة الجد الى جيش منظم متماسك قادر على القتال دون البكاء والعويل . وعندما اقول جيشنا اقصد جيشنا بشقيه النظامي الباسل والفدائي المخلص الواعي الهادف الى تحرير الوطن . ولا أود هنا ان ادخل في اية تفاصيل عن كيفية التوصل الى هذا الوضع فان هذا شأن العسكريين . ولكنني اطلب من حكومتنا الموقرة ان تستمر في الطريق الصحيح الذي اختطه جلالة الحسين وهو الدعم غير المتناهي للجيش والفداء على حد سواء والتنسيق بينهما واعدادهما لليوم المرتقب ضمن سيادة هذا البلد .

وهنا نأتي الى البحث في النـواحي الاقتصادية والاجتماعية والخطط الواجب اتباعها في هذين الميدانين للوصول بالبلاد الى الهدفين الاساسيين التحرير والسعادة والرخاء . ففي الناحية الاقتصادية اود ان ابين رأيا بالخط العريض لا استطيع الخوض في تفاصيله لضيق المجال في هذه الكلمة .

بلدنا ايها الاخـوة بلد فقـير نسبياً بمصادره الطبيعية إذ ليس لدينا بحيرات من البترول ولا جبال من خامات الحديد ولا مناجم لا نهاية لها من الذهب والفضة. ولكن هذا البلد غني بالبشر وبقدرات هؤلاء البشر ، فقد بنى ابناء وطننا بالاضافة الى الكثير الكثير الذي بنوه في هذا البلد ، الكثير الكثير ايضاً في البلدان العربية المجاورة . وبذلك أرى انه من واجبنا ان نوفر لابناء شعبنا ولما هم عليه من القدرات والامكانات البشرية العظيمة فرصة البناء والعمل الاقتصادي المثمر مع اقل تدخل ممكن من الحكومة . فانني ادعو الى فتح باب الحرية الاقتصادية لابنـائنا على مصراعيه واعطائهم الحق في البناء الاقتصادي الصناعي والتجارة ومساعدتهم على ذلك دون فرض النفوذ بالقسي والتعند في توجيههم . علينا ان نفتح لهم باب العمل الاقتصادي والمالي والبناء وادخال اموالهم واخراجها من البلاد واليها دون مراقبة وحجز بغيض للحريات. واذا كان للحكومة مخططات خاصة في بنـاء الصناعات فليكن ذلك عن طريق الترغيب وليس عن طريق الترهيب والترخيص والمنع والتدخل بكل صغيرة وكبيرة فالسوق ايها الاخـوة اقدر من المخططين على تنظيم الاقتصاد ورجل الاعمال احرص بالطبيعة الانسانية على مصلحته من المخطط مهما كان هـذا الاخير عالما ومخلصا . فالتخطيط يجب ان يكون للقطاع العام كما يجب ان يأتي التخطيط للقطاع الخاص بشكل دراسـات اقتصادية توضع في خدمة القطاع الخاص ومساعدتـه لافراد العاملين فيه على اتخاذ القرارات الصحيحة عن طريق تغذيتهم بالمعلومات الصحيحة وبعد ترسيخ اركان هذه الحرية الاقتصادية علينـا ان نرغب ونشجع رجال

الاعمال واصحاب رؤوس الاموال من اخواننا العرب بصورة خاصة والأجانب بصورة عامة لأستثمار قدراتهم ورؤوس اموالهم في الاردن عن طريق هـذه الحرية الاقتصادية .

ومن هنا اود ان انتقل الى الناحية الاجتماعية لأقول بان المواطن ، واقول هذا غير قاصد التهجم أو الانتقاد العابث ، قد شعر في السابق وربما انه ما زال يشعر ماليا ان الدولة قادر متسلط عليه او انها منافس له على احسن التقديرات . من هنا يجب على الحكومة الموقرة ان تنظر في احوال هـــذا البلد الاجتماعيــة والادارية ومن هنا يجب ان تبدأ في تحسين علاقاتها بالشعب واشعاره انها منه وله .

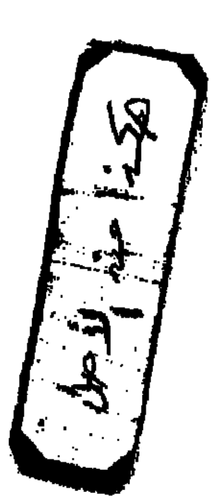
دوائر الدولة التي تظهر في كثير من الاحيان بمظهر المتسلط بارادته الفارض على الناس يجب ان يحسن وتوجه لتكون خادمة للمواطن عاملة على اسعاده ورعايته. وهذا ايها الاخوة يبدأ في التقليل من المركزية التي جعلت تسهيل المعاملات بالنسبة للمواطن حلما من الاحلام الغريبة التي يستحي الانسان من مجرد التفكير بها . وهنا اجـــد من واجبي ان اطلب منح رؤساء البلديات والمحافظين الصلاحيات والامكانيات لمعالجة الامور في حدود بلدياتهم ومحافظاتهم دون مرجوع الى المركز في كل صغيرة وكبيرة ، على ان تكون مجالس البلديات هي الرقيب على الرؤساء في تسيير هم للامور وعلى ان يكون لكل محافظة مجلس استشاري منتخب من ابناء المحافظة يصدر اليه لابت في الامور الهامة .

وكذلك فانني اجد نفسي مضطراً للخوض في موضوع جوازات السفر والجنسية وخصوصاً بالنسبة لأبناء الضفة الغربية وابناء قطاع غزة المحتل فانني اعتقد ان واجبنا منح سكان فلسطين جميعاً قبل عام ١٩٤٨ واولادهم الجنسية الاردنية وتسهيل حصولهم عليها ، فشعب فلسطين اتحد مع شقيقه شعب شرقي الاردن عام١٩٤٨ مكوناً وطننا هذا الحبيب المملكة الاردنية الهاشمية . فان المملكة الاردنية الهاشمية هي وطن جميع الفلسطينين والاردنيين اينما وجدوا وان جلالة الحسين هو ملكهم وهم رعاياه اينما كانوا ، حتى ولو شذ عن ذلك بعض ضعفاء النفوس والمارقين . ويجبرني هذا الحديث الى استرعاء انظار المسؤولين الى الصعوبات التي يعانيها اصحاب المعاملات في دائرة الجوازات . فانه على الرغم من الجهود المضنية التي يبذلها موظفو هذه الدائرة في سبيل تيسير اعمال الناس ومراجعاتهم فان اوضاع الدائرة تحول دون تحقيق امنية المواطنين في ان يجد حسن المعاملة والسير في الانجاز السريع . واذا كان المواطنون يضجون بالشكوى من هذه الامور فان لأبناء الضفة الغربية شكاوى اضافية اهمها الصعوبات والشروط التي تضعها الدائرة وعلى غير ما ينص عليه القانون في اعطائهم جوازات سفر اردنية .

ونحن إذ نشكر جلالة الحسين المعظم وحكومته الموقرة على ما لقيه اخواننا ابناء قطاع غزه من عطف ورعاية . فاننا نرجو ان تتخذ الحكومة ما يستطاع من التدابير والاجراءات لتحقيق مطالبهم التي ما زالوا يتقدمون بها للحكومة . وشكراً .

(تصفيق)


سعادة النائب المحترم السيد فرح ابو جابر
نائب محافظة عمان يلقي كلمته



(٦)

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد فرح ابو جابر فليتفضل .

السيد ابو جابر نائب عمان:

معالي الرئيس حضرات الزملاء الاكارم

قال فكتور هوجو . . شيء واحد يستطيع ان يكون اكثر فعالية من الجيوش وهو الكلمة يسكت عنها الى ان تقال في محلها ، والخطوة يصبر عليها الى ان تتخذ في اوانها . . وقد صبر هذا البلد على ان لا تقال هذه الكلمة الا في محلها وان لا تتخذ الخطوة الا في اوانها وان هذا البلد لمدين لما يتمتع به من امن وهدوء وسيادة للقانون والنظام لقائد الرائد الملك الحسين وجيشه النبيل المقدام الذي ضرب اروع الامثلة في البسالة والانضباطية وسطر الآيات البينات في الاخلاص لمليكه وبلده وقدم قوافل التضحيات ومواكب الشهداء في ساحات الشرف والفخار حفاظا على دنيا العروبة . وهذا يقودنا الى المطالبة باقامة نصب تذكاري لشهداء جيشنا الابرار ليحتفل بذكراهم عليه كل عام مع يوم الجيش .

معالي الرئيس السادة الزملاء لن تفوتنا هذه الفرصة بمناسبة مناقشة الموازنة قبل الاشادة بالموقف الأخوي النبيل الذي سجلته المملكة العربية السعودية وعلى رأسها مليكها الحكيم المقدام فيصل بن عبدالعزيز المعظم. واننا لنعتب على الشقيقة الكويت التي جمدت مساعداتها للاردن تحت ضغط الاضاليل الظالمة ، وانا لنأمل ان تعيد النظر في موقفها اللاخوي هذا وتعود الى اصالتها وتنظر الى الامور على حقيقتها ، ولتعلم ان الاردن هو القلعة الصامدة امام العدوان المشترك ففي قوته قوة لجميع العرب . وفي ضعفه الدمار على رؤوس كل العرب .

واننا والالم يحز في نفوسنا لنشجب الموقف اللاخوي واللاكريم الذي وقفته الشقيقة ليبيا تجاه هذا البلد . ولتعلم الحكومة الليبية بان ما تقطعه من معونة عن الاردن لا يساوي شيئا مقابل ما تريقه الاردن من دماء طاهرة زكية وما يقدمه الاردن من الشهداء الابرار الخالدين .

وسيبقى الاردن عربيا وتاريخيا ورغم جميع الاذاعات الرادحة والاشاعات والدسائس الظالمة الجارحة ، الطود الشامخ والقلعة الصابرة في خط الدفاع الاول ثابت لا يتزعزع موفور الكرامة رافع الرأس ناصع الجبين . ولسان حاله يقول :

سيعلم الجميع ممن ضم مجلسنا

باننا خير من تسعى به قدم

وليعلم العرب كل العرب باننا في الاردن امة مؤمنة بكيانها متمسكة بدستورها مخلصة لعرشها ملكها هو تاجها وجيشها هو درعها عن هذه المبادىء والاسس لا نحيد والله على ما نقول شهيد فمن له آذان للسمع فليسمع ومن في صدره ضمير حي فليقنع .

معالي الرئيس حضرات الزملاء الاكارم . :

اني اكتفي في سياق مناقشتي للموازنة بما جاء في قرار اللجنة المالية حيث انني عضو فيها وذلك تقديرا مني للظروف القاسية الصعبة التي يمر فيها بلدنا الحبيب . راجيا ان اجذب انتباه الحكومة الى الملاحظات التالية :

اولا — العمل السريع على ايجاد المخصصات للتعويض على السائق والمزارع والتاجر واصحاب المصانع فهم عصب البلد وعماد اقتصادها وقدرة الدولة المالية من قدرتهم وبدونهم لا تعود عجلة البلد الى دورانها الطبيعي . وقد كان اولى بالحكومة قبل ان تدخل في موازنتها ارقام الواردات من الجمارك

والرخص والرسوم ان ترصد المبالغ الكافية للتعويض عن اولئك المتضررين الذين سيقومون بدفع هذه الجمارك والرخص والرسوم .

ثانيا — من المطالب الشعبية في عمان ان لا يخرج الجيش من عمان وفيها طلقة رصاص واحدة . ومن مطالبه ايضا ان لا يبقى الجيش في عمان بعد ان تخرج آخر رصاصة فيها وليعود بعد ذلك الى مكانه الطبيعي في ساحة الشرف والفداء .

ثالثا — انني اجذب انتباه الحكومة الى نشر وتوزيع المشاريع والابنية الحكومية في العاصمة على جميع الجهات المحيطة بها وان لا نحشر في مناطق معينة اصبحت زاخرة بها ضائقة من كثرتها .

رابعا — كما ان الطرق هي عصب البلاد فان الكهرباء هي الدماء التي تجري فيها لهذا فان الحكومة مطالبة بان تسرع الخطى في انجاز مشروع كهربة الاردن حتى يصل النور الى كل بيت فيه .

خامسا — بذل الجهد لتوفير المخصصات اللازمة لاكمال بناء مجلس الامة واعطائه الاولوية على غيره من الابنية .

وشكراً لكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله.

(تصفيق)

هذا القانون ارجو ان يكون شاملا انما هو مسح على الجراح وفتح مجال لمن انحرفوا وهذه سنة هذه البلد وسنة جلالة الملك وسنة آل البيت الذي قال جدهم الاول رسول الله (صلعم) « اذهبوا فأنتم الطلقاء » .

ثم اشكر اللجنة المالية على هذه الدراسة التي كفتنا مؤونة الكلام الكثير كما انني اؤيد هذه اللجنة بكل ملاحظاتها وانـا معها في تحويل المخصصات الكثيرة التي اريد ان ادخل من خلالها الى التحدث عن بعض الوزارات ، اولا وزارة الخارجية هذه الوزارة في حقيقتهـا مرآة هذا البلد وواجب هذه الوزارة بكل اجهزتهـا في الداخل والخارج بشكل اخص ان تؤدي الرسالة بأمانة الملاحظ ان سفراءنا كسفراء العرب صعب ان تجد احدهم اذا خرجت خارج الاردن وعليك ان تبحث عن سفارتنـا حتى تستدل عليها ثم تجدها لا سفير ولا قنصل ولا موظف وهذا شيء يؤسف له بينما عندما تدخل اي بلد اجنبي وتطوف في شوارع مدنهـا تتصور ان كل مؤسسة وكل دار سينما انها سفارات اسرائيلية نشاط لا مثيل له واتصالات مستمرة ومحاضرات ونشرات بينما لا تجد لايـة سفارة عربية اي نشاط سوى الحفلات والسهرات ومطـاردة الناس في السيارات واضع كلمة الناس بين قوسين لان لهـا تعبير آخر هذه الوزارة زيد في رواتب الموظفين فيها وفي هذه الموازنة ٨٣٤١٠ الف دينـار زيادة عن العام الماضي ثم نأتي للمواصلات ومشكور معالي وزير المواصـلات على الدليل الجميل الـذي وزع ولكن بدون هواتف ، ارقام وعناوين وارقام صناديق البريد ولكن بدون هواتف ، هذه الوزارة زادت في رواتب الموظفين ٦٨ الف دينار العلة ليست في الموظفين انما في الجهاز المهدم الخربان الموظف الذي لا يشعر بالمسؤوليـة الفني الذي يعتبر ان عمله قد انتهى بمجرد ان يهـال التراب على الاسلاك الرسائل التي تصلنا من اوروبا وامريكا في يومين او ثلاثة ايام ومن عمان الى الزرقاء سبعة ايام ومن البريد الى البيوت سبعة ايام يعني اربعة عشر يوماً لم يصلني اي كتاب ولو كان مطبوع عليه بخاتم مستعجل قبل عشرة أيام من خروجه من مجلس النواب ولذلك على معالي وزير المواصلات ان يهتم بالنواحي الفنية وتأمين الخدمات البريدية والسلكية واللاسلكية للمواطنين قبل ان يهتموا بتوسيع جهاز الموظفين .

وزارة النقل زيـد في مخصصـات الموظفين اضافـات (١٨) الف دينار والطيران المدني (٢٧) الف دينـار رواتب خيالية جداً . الملاحظ ان هذه المؤسسات وبخاصة الشركات رواتب المستخدمين فيها رواتب غير معقولة بالنسبة الى راتب الدولـة ولذلك نجد الموظف عندما يصل الى درجة معينة من المعلومات يتفق مع احد الشركات فيقدم الواسطة فيحال الى التقاعد فيتناول تقاعده والراتب او ضعفي راتبه من احد الشركات بينما هناك جيش من المواطنين يطرقون ابواب الدوائر يلتمسون عملا يسد حاجاتهم ومن خلال هذه الزيـادات نظرت في مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هذه الواقع بالرغم عن تصريحات معالي وزير الشؤون لا تزال وزارة الفقراء والمتسولين مع الأسف بدليل هذه المخصصات في الاردن في الضفة الشرقية فقط ٢٦٠ جمعية خيرية وممكن هذه الجمعيات تقوم باكثر من مائة مرة من الخدمات من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومع هذا مخصصات هذه الجمعيات كلها ٣٢٠٠ دينار وزارة الشؤون تساعد هذه الجمعيات بـ ٣٢٠٠ دينار بينما هناك مستشفيات خاصة التي يدخلهـا غني يخرج منهـا عظم بلا لحـم تشليح سافر تحت سمـع وبصـر الدولـة والمواطنين ، تشليـح

الذي يموت الليـلة لا يخـبروا عنـه الا بعـد ١٢ ساعة حتى يسجلوا عليه يوم زيادة هذه المستشفيات تتلقى معونات من الدولة ، معونات ثابتـة مستمرة لماذا لا تحول هـذه المساعدات الى جهات اخرى بينما هذه المستشفيات في الليلة الواحد. ، الطبيب لما يقف على الباب يقول للمريض كيف حالك يسجل لنفسه ديناراً ثم نأتي الى وزارة الثقافة والاعلام معالي الأخ الكريم هذه الوزارة لهـا مخصصات كبيرة جداً وارجو أن يزيدوا مخصصات الافـلام الكاوبوي التي تعلم الشباب والفتيات والاطفال كيف يسرقوا وكيـف يقتلوا وكيـف يستطيعوا ان يتخلصوا من من الجريمة هذه الافلام التي تعرض يومياً زيادة عن الافلام التي تتنافى مع ديننا وتقاليدنا وعرفنا وعاداتنا فزيادة المخصصات تزيد الافلام حتى المصيبة تأتينـا بسرعة ثم هناك الرقابة مع الاسف لاادري هذه الرقابة لما وجدت ولما توضع لها مخصصات في سؤال للزميل يوسف العظم كان جواب الاعلام ان هذه الدائرة قد نسقت مع الشبكة مجلة لبنانية وظيفتها هدم الاخلاق ومحاربة كل ماله عـلاقة بالآداب والخلق فاذا بهذا التنسيب ينتج عنه ان هذه المجلة موجودة تكتب مئة رسالة للشاعر المتحلل الشاعر المتحلل شاعر الخنافس نزار قباني يكتب قصائد والله لو كتبها مجنون لقلنا انه مجنون وكتب مائة رسالة ومئة قصيدة ليقول ثلاث واربع جمل يعتدى فيها على حرمة كل دين وعـلى قدسية كل شريعة هنا يقول حتى يقول .

يصبح الملائكة احراراً في ممارسة الحب ويتزوج الله حبيبته ، ثم يقول ما يشابه هذا الكلام الا انه مقبول في مجتمع غير موجه بده بزرع عصفور في رحم امرأة يقول :

في ليالي الشتاء الطويلة انا اعتـدي على جميع الشرائع وازرع في رحمك عصفوراً يحفظ سلالـة العصافير وكلام اوسخ من هـذا الكلام ، اما الرقابة المحترمة لا تدري من اين تدخل هـذه المجلة هي في الحقيقة تدري وتعلم وتوزع ممكن عن طريقهم ممكن الموظف هو الذي يوزعها ومثل هذه المجلات لاتحتاج الى كبير عناء لاتوزيع لأن الخنافس الذي نشوفهم في التلفزيون ، في مدرسة التلفزيون كانت المدرسة اول في الاذاعة ، هذه المدرسة لتخريج المغنين والمغنيات الواقع نحن بحاجـة لهم ، الذي يغني والذي يرقص والعجيب ان العربي يرضى لأبنته المراهقة او البالغة ان يتاجر بجمالها وصوتها هذا العجيب ، ان اقرأ في التاريخ ان جاهليا عابد وثن عندما رأى رجلا يمر من باب داره شك في امرأته ولم يقبلها حتى رجعوا الى كاهن لتثبت براءتها اما الآن الجاهلية التي نعيشها جاهلية لا حدود لها فنرجو من معالي وزير الثقافة والاعلام ان يعيد النظر في الرقابة وفي كل وسائل الاعلام ، هناك ناحية اخرى بعد ان ذكرت هذه المخصصات اريـد ان اركز عليها وارجو من المجلس التأييد ومن الحكومة الاستجابة افراد الجيش والامن يجب ان يساوى بينهم في هذين الامرين الاول كل فرد حتى وكيل في افراد الامن وحتى نقيب في افراد قواتنا المسلحة ، ومنـذ ١/١٠/١٩٥٩ اذا سرح او اعيد او احيل للتقاعد ثم دعي للخدمة مرة ثانية لا تحسب المدة التي يقضيها في الخدمة من مدة التقاعد ، فمن العدالة ان تضاف هذه المدة السابقة حتى يأخذ كل فرد في الجيش وفي الأمن حقه كاملا كغيره من افراد القوات والأمن .

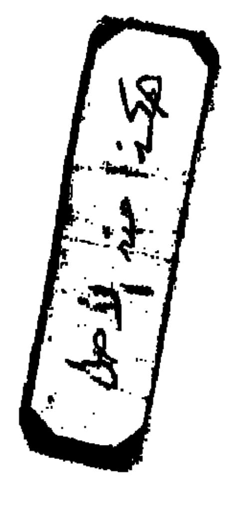
ثم هناك وبموجب قانون حرمت فئة من افراد القوات المسلحة من غلاء معيشة العائلة والاولاد بينما هناك فئة اخرى تحصل على هذا الغلاء لذلك ارجو من الحكومة ان تعيد النظر في هذا وان تتقدم للمجلس بمشروع قانون يعيـد لهؤلاء حقهم مساواة بين افراد الجيش والامـن ثم مشكوراً دولـة الرئيس بتشكيل

لجنة للنظر فى قضايا الموظفين الذين استغنت بعض الدوائر عن خدماتهم لا شك ان حجة دولة الرئيس كما ذكرها سابقاً ان عملية تطهير ولكنني اقول ومستعد ان اثبت وان كانت الغاية التطهير الا ان الواقع والحقيقة غير ذلك، هناك مستخدمون آخرون فصلوا بالجملة عشرين ، ثلاثين ، اربعين ، خمسين ، وعند مراجعة المسؤولين قالوا لا حاجة لهذه الدائرة الى هذه الكثرة من الناس قلنا لا يجوز ان تكون الدوائر تكايا فاي موظف لا تحتاج اليه الدائرة يجب اما ان ينقل الى دائرة أخرى او ان يستغنى عنه ولكن الذي يحصل ان الذي يقرر ان لاحاجة الى هؤلاء يعيدهم بعد فترة بعد اعطائهم التعويض وبقرار واحد وزيادة ثلاث دنانير لكل واحد وبقرار واحد يعيدهم الى نفس العمل ولذلك ارجو وانا بحثت هذا الموضوع مع دولة الرئيس ارجو من دولة الرئيس والحكومة ان تعيد النظر في هذا الموضوع وهذه الموازنة لا شك انها جهد مقل وان الحكومة عملت المستحيل حتى استطاعت ان تتقدم بهذه الموازنة ومن العدل والانصاف ان ندعم الحكومة وان لا نطالبها لا بمشاريع ولا بطرق ولا بعيادات صحية لأنها حسب اعتقادي وضعت مخصصات منظرة لتقديم هذه الخدمات وانا اوافق عليها وشكراً والسلام عليكم .

(تصفيق)



سعادة النائب المحترم السيد يوسف العظم
نائب محافظة معان يلقي كلمته



(٨)

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للأستاذ يوسف العظم ، فتفضل

السيد العظم نائب معان :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ليس دفاعاً عن وزارة بعينها ولكن مداعبة لأخي الشيخ عبد الباقي واقراراً للحق لعل بين اخي فضيلة الشيخ عبد الباقي جمو وبين وزارة المواصلات خصومة لا بد ان تسوى في مصالحة وفي تفهــم وفي اخوة فالرسالة تصلني من ايطاليا من ولــد يدرس هناك الى عمان خلال ثمانية ايام ولذلك اقتراح وانـــا مصدق كل ما قاله اخي بان بريده يصل متأخراً ان يفهم الموضوع في محيط التفهم الشخصي للقضية وعلى ذكر المستشفيات اتوجه بالشكر للحكومة الجليلة التي اطلعتنا اليوم على تصريح لمعالي وزير الصحة بان هناك دراسة جادة لبحث قضية المعالجة في المستشفيــات والمعاينة لدى الاطباء الخصوصيين مما سيجعل الشعب يرتاح للاجور التي كانت تتقــاضى من النـــاس باهظة والتي نرجو ان تكون في متناول المواطن العادي هذه حقائق لانصاف هؤلاء الاخوة الامر الذي اريد ان اطرقه قبل بحث الموازنة امر خطير واستحلفكم بالله جميعا ان تعيشوا المأساة على حقيقتها لا ان نغطي الجرح العميق بمرهم لا يعالجه . كلكم يعيش في هذا البلد ويلمس مواقف خيرة ومواقف شريرة وانـــا انقل صورتين مشرقتين استحلف الجميع ان ينطلقوا من خلالها لرأب الصدع عمليالا بكلام انشائي وخطب نارية . ضابط من ضباط الامن يدخل بيتاً ليفتشـــه فتطلق امرأة زغرودة فيثور في وجهها برجولة واباء ويقول انا جئتكم ضيفا لا فاتحا انا لا ادخل القدس حتى تقابلني هذه المقابلة فليسمع الاعلام العربي مثل هذا الموقف المشرف مساعد رئيس الاركان ولم القه يوما مقابلة شخصية وانما في السور العابرة يدخـــل جبل من جبال عمان وقد حدثني عن هذا محامي من اخوتي في الضفة الغربية فيطلق مواطن رصاص رشاشه ترحيبا فيوقف هذا الضابط الباسل سيارته فيؤتى لـــه بالمواطن .فيوقع به اشد العقوبة ويقول له مثل ما قال له ذلك الضابط انا لا ادخل القدس مثل هذا الرصاص يـــدخل او يطلق ونحن على ابـــواب او في محراب المسجد الاقصى ، هذه الصورة اريد ان ننقلهـــا الى الناس في الشارع فاننا نرى كثيرا من الاحتفالات التي لا ضرورة لهـا والتي تعمق الجرح الناس حيثما كانوا فليستقبلوا جلالة الملك بما يستحقه من التقدير والاجلال ولكن ما بال اهل حي هنا او اهل حي هناك يقيمون من الافراح ما يشعروا الناس اننا على ابواب القدس ، اننا نريد ان نعالج الجراح لا فرحة لنا الا على اسوار القدس اننا نريد ان نقول للناس جميعا هذا الجيش الباسل كما اعجبتني كلمة من دولـــة الرئيس يقول جيشنا لن يبقى في عمان جيشنا بعد ان يستتب الأمن سيلتقي هناك مع اخوانه على الحدود ليقاتل العدو لان جيشنا يأبى ان يكون كلاب سوق هذا التعبير الرائع جيشنا اسود معركة ورجال خندق وابطال فـــداء ولذلك هذا الذي نلمسه من تعميق الجراح واثـــارة المحن باسلوب غوغائي لا يقبل ابداً يتنقل جبـــل الى جبل وتقام فرحة هنا وزينات هناك لمجرد ان الجيش في جبل التاج ابناؤنا جاءوا الينا ، ابناؤنا دخلوا جبل الجوفة الى اهلهم وذويهم فمرحباً بهم جميعا ولنتقي الله في كل خطوة ان الامر يحتاج الى الحكمـــة والى قياس الامور بمقياس صحيح حتى نلتقي جميعا في الفرحة الكبرى على اسوار القدس لا على جبال عمان (تصفيق).

والنقطة التي لا بد منها واعـــود الى كلمتي في هذا المجال وابدأها .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين

وبعد .

انطلاقا من ايماني بالتراث الذي ســـالت من اجله دماء جعفر وزيد وعبد الله بن رواحه على ثرى الاردن الطهور . . واخلاصا لهذا البلد الذي احب ارضه وسماءه وجيشه وفداءه ، وادعو الى التمسك بوحدته والعمل على نصرته ابعثها صيحـــة نذير الى كل اذن عربية اصابهـــا الصم فلم تعد تحس بما يقع من اخطار وما يعد من كوارث لاجتثـــاث هذا البلد المرابط من جذوره والقائه في اتون الفتن العمياء.

صيحة نذير تدوي في دنيـــا امتنا اللاهيـة ان الاردن المرابط شعبا وجيشا وفداء هو بوابـــة الوطن العربي الكبير والســـد الـــذي يدرأ عنـــه سوء الاخطار واندفاع التيار ولو انهار صموده وضـــاع وجوده لا قدر الله فـان الامة العربية كلهـا تحكم على نفسها من جديد وبصورة عميقـــة مع سبق الاصرار بالهزيمة والعار .

ان الامر جد لا هزل . . والموقف لا يحتمل التسويف والمماطلـــة ولا يقبل المماحكـــات اللفظية والمزايدات السياسية والجدل البيزنطي كمـــا يقولون فكل جهد عربي لا بد ان يوضع في ساحة المعركـــة ومن اجلها عبر السواعد القويـــة والاكف السخية والخبرات العقلية والدمـــاء الزكيـــة . والاردن في الطليعة من موكب التضحيات يقدم اغلى ما يقـــدم الانسان ويجود بما لا يجود به الا الفوارس الشجعان. . يقدم من ضفتيه العزيزتين وجناحيه المتعـــانقتين في ساحة الجهاد والاستشهاد بواسله من القدس وعمـان ونابلس والسلط واربد وجنين والكـــرك والخليل ورام الله ومعان . . من باديته الابية وجبـــاله الشم وقراه الراسخة رسوخ الشوامخ .

وفي الوقت الذي اعلن عليه على ضعف قوتي وقلة حيلتي انني من الذين لا يقرون بقـــاء الوجود الصهيوني على حفنة واحـــدة من تراب الوطن الا انني اسأل الذين يدورون في الحلقة المفرغة والضياع الصارخ ان يصارحوا الجماهير ويعلنـــوا : من ذلك الذي يتخطى الشعار المعلن بالعمل على ازالة آثـــار العدوان الى التحرير الشامل لكل بقعـــة من فلسطين العزيزة الغالية . . ام انها معركة شعارات لا تضحيات و طبل ومزمار لا اعداد وقتـــال بالحديد والنار .

انه ليسعدني ان انقل من خط النـــار صورة مشرفة من ضابط مسؤول تقوم اليوم على ارض الاردن الغالي وبين فئات شعبه على خط الفداء حيث صدرت توجيهات واعية حـــازمة رائعة ان يحتضن بالجندي الفدائي وان يلقى منه الساعد القوي والقلب الحاني وارجو ان تدوم الصورة وان تتعمق الاخوة وان تفوت المصطادين بالماء العكر والمنتفعين لتبقى سائدة الى الابد يفتدي الجندي الباسل اخــــاه الفدائي الشجاع ويحمي الفدائي المخلص ظهر اخيه الجندي المرابط وتنتهي صعورة المأساة البشعة التي اثارها المهترئون من عشـــاق الكراسي . وعملاء المخابرات الاجنبية المندسون بين ابنـــاء الشعب الواحد لتمزيق وحدة الدم والعقيـــدة والمصير . . ولسوف يبوء المفسدون باثم كل دم اريق وكل نفس زكية صعدت الى بارئها تشكو فرقة الصف وتشتت الكلمة وتمزق الارحام . .

النا اليوم يا امة العرب يا اعلام الضياع نعيش المأساة ونرجو قيام مصالحة وطنية في الاردن يسهم فيها العلماء ورجال الفكر والحكم والسياسة والفـــداء

هكذا في الأصل

وزعماء العشائر الاجـــلاء لنمسح الجراح وننفض من انوفنا وعروقنا بقايا المخـــدر الذي دس لنا في طعامنا الذي نأكل وشرابنا الذي نشرب وهوائنـــا الذي نتنسم لنقوم من كبوتنا من جديد وننهض عثرتنا فنكون صفا واحدا يرضى عنا رب العزة ونحن نعمل بقوله وننال حبه .

« ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفـــاً كانهم بنيان مرصوص » .

اما ما يتعلق بالموازنة وما حوته بين دفتيهـــا من ارقام فانني على الرغم من تقديري البالغ لحنكة دولة الرئيس في معالجة الامور ومع اعجابي ببلاغـــة الاخ الصديق الذي احب واقدر معـــالي وزير المالية الا انني اعلن عجز طاقتي البشرية عن دراسة مشروع الموازنة خلال يومين لا ثالث لهما . . وعليه فليس لي رأي ابديه في مشروع عجزت عن دراسته الدراسة الموضوعية الدقيقة التي تمكني من ابداء الرأي الـــذي اطمئن الى سلامته وارتاح الى عدالته . . .

والله يتولانا جميعا بكرم رعايته وعظيم عنايته جند حق ورسل خير وسواعد بناء .

والسلام عليكم

(تصفيق)

السيد الرئيس :

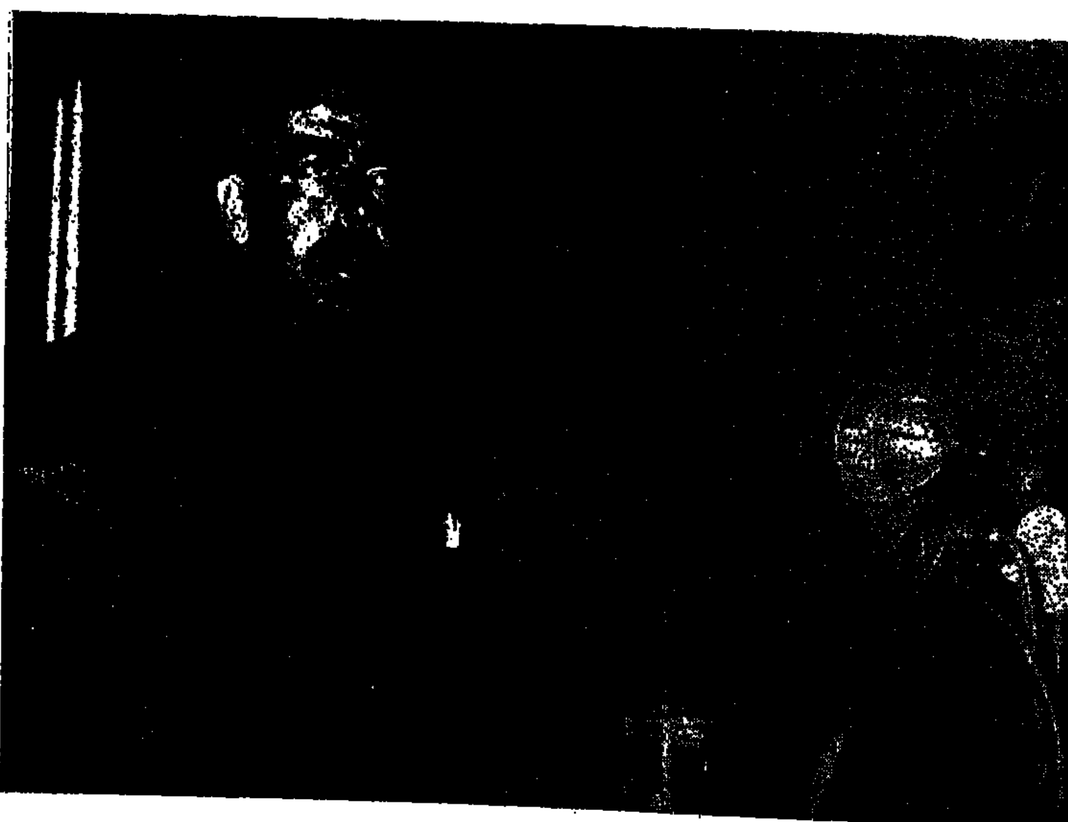
رفع الجلسة للأستراحة لمدة ربع ساعة لتتمكن الحكومة من تحضير ردها على حضرات النواب المحترمين

(وهنا رفعت الجلسة للأستراحة لمدة ربع ساعة عاد بعدها المجلس للأنعقاد) .

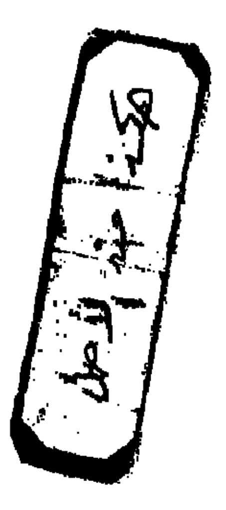
(٩)

السيد الرئيس :

ليتفضل دولـــة رئيس الوزراء السيد وصفي التل بألقاء رد الحكومة .



دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل
يلقي رد الحكومة على كلمات ومناقشات حضرات النواب المحترمين



دولة رئيس الوزراء :

سيدي الرئيس

حضرات الاخوان

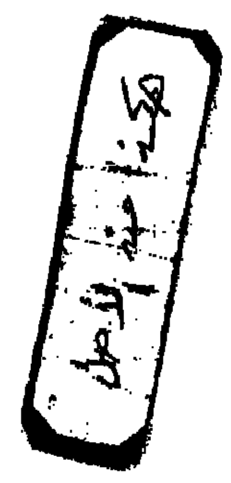
اولا اتقدم بالشكر العميق للجنة الماليــة على تقريرها المسؤول الذي توافق عليــه الحكومة بدون تحفظ باستثناء تحفظ واحد سأقولــه في آخر كلامي اليوم الشكر العميق للاخوة النواب على ملاحظاتهم القيمة ستلتزم الحكومة بكافة التوصيات التي تقدمت بها اللجنة المالية وستبذل غاية الجهد في تأمين الموارد اللازمة لهذه الموازنة وستبذل غاية الجهد مع الاشقاء العرب للعــودة الى دعم الصمود في الاردن بحسب مقررات الخرطوم ، سأمر بصورة سريعة وعابرة على قضايا التي اثارها الاخوة النواب موضوع تقسيم الاراضي سنبدأ به بالفعل وهناك لجنــة من الجيش والدولة حتى يخلي الجيش بعض المناطق التي بها مياه جوفية حتى توزع على سكان المناطق قضايا تقويــة الجيش والامن العامهذه قضية اساسية توليها الحكومة كل عنايتها وهناك خطوات في هذا الموضوع كذلك موضوعتقوية الاذاعةوالتلفزيون ايضا هناك خطوات عملية سريعة في هذا الموضوعقضايا التعويضات معلقة بالمقدرة المالية في اي فترة يتوفر بها المال سنقوم بدفع التعويضات حسبجداول مدروسةصحيحة موجودة عندنا ، صحيح ان الصورة الاعمارية في الموازنــة ليست في الحجم العادي الذي تحتويــه الموازنات الاردنية لكننا مع ذلك المناطق التي هي بحاجة الى خدمات مثل منطقة بني حسن مثلا سيصيبها عناية خاصة هي وغيرها من المناطق التي هي بحاجة الى عناية خاصة ، هناك ثلاث مناطق اساسية تحتاج الى تركيز منها منطقة بني حسن . احب ان انوه بما قاله الاخ السيد محي الدين الحسيني بان الامن ليس غاية بحد ذاته ، الامن هــو ارضية للحشد وارضية لحشد الجهد وحشد الجهد بالنسبة لنا في هذا البلد معروفة غايته نحن من مقدرنا ان نكون قاعدة انطلاق وقاعدة تحرير وقاعدة حشد جهد لاسترداد ما اغتصب من ارضنا قضية اللامركزية بواقع الامر عندنا لامركزية جيدة لكن بكل اسف لا تستخــدم نتيجة كسل نتيجة اهمال نتيجة قصر نظر وهذه عيوب كثيرة ستعمل الحكومة على معالجتها ، قضايا الجوازات والهويات لقد بدأنا في انشاء مكاتب للهويــات وللجوازات في اكثر من مكان خصوصا في عمان الترتيبات تجري الآن على سبيل المثال ، مكتب جوازات وهويات في منطقة الوحدات والاشرفية وجبل التاج فيما يتعلق بالزيادات التي اشار اليها بعض الاخوة النواب في المصاريف الادارية الواقع ليست هناك زيادات الا بالضرورات القصوى وفي حدود ٤٪ في اكثر الحالات وسبب ذلك في واقع الامر مثلا في المواصلات تحويل المياومة الى رواتب مصنفة هذه تشكل بعض الزيادة صحيح بينت كزيادة لكن في واقع الامر كانت مياومات تدفع زيادة رواتب الفنيين بوزارةالمواصلاتسببالشكوى من التليفونات بالوقت الحاضر انهيار الجهاز الفني سبب انهيار الجهــاز الفني انه جمدنــاه من حيــث الرواتب بحيث صارت هجرة من الفنيين الى خارج الاردن وبالتالي الناس الذين بقوا عندنا هم قسم كبير منهم غير مؤهل فنياً لمعالجة المشاكل التليفونات بالاضافة الىحوادث فسادفيالتعهدات وخلافهوخلافههذاركام طويل عريض الواقع لايتسع الوقت ان امر عليه لكن هذه الحكومة وانتم قد ورثنا هــذا الركام وعلينا معالجته ، قضية مجلة الشبكة علمت منوزير الاعلام بانه صدر امر بمنعها وفي الواقع كانت خطيئــة من مراقبة المطبوعات وانااعتذر شخصياً عن هذهالخطيئة

وزارة الشؤون المبــلغ المخصص (٣٢) الف واللوم ليس على الشيخ عبد الباقي وانما على الطباعة حذفت صفر من الموضوع موضوع التقاعد والمدد والعلاقات وغلاء المعيشة لافراد الجيش والامن العام موضوع دراسة جدية جزء منها سينفذ فوراً والجزء الاخر سينفذ عندما تتيسر الامكانيات الماليةهذهبصورة عامة عودة. ومرور سريع عبر النقاط . لكن في الختام احب ان احكي كلمة واحــدة نحن في هذا البلد وبصورة مؤكدة واضحة كنا هدف مؤامرة بالاول كنا نحكيها على سبيل التحسب ، نحن الآن نعرف تفاصيلها ، وهذه المؤامرة أخذت اخذت شكل التمييع والفوضى واضطراب الأمن ، تغلبنا عليها بحمد الله، شــكل آخر من المؤامرة التشويش والاعلام الفاجر وحرب الاشاعات وخلافه وهذا ايضا تغلبنا عليــه بسبب وعي المواطنين الشق الأخر من المؤامرة هو المؤامرة المالية / المؤامرة الاقتصادية طبيعــة الحال لماذا نستهدف للمؤامرة واضح ، نحن هنا الصخرة التي تتحطم عليها كافــة محاولات التصفية لقضيتنا المقدسة وبالتالي كل متآمر على قضية فلسطين يجبان يستهدفنا اولا هذهايضاً حقائق بكل أسف في تاريخنا السياسي كثير مراتالعرب انفسهم يساهموا منحيث لايدروا بمؤامرة تستهدفهم هم اولاً وهذه جزء من متاعبنا طبيعــة الحال اذا كان المقصود بالتآمر المالي ان ننهار مالياً هذا شيء ايضا تغلبنا عليه اذا كان المقصود من التآمر المــالي اضعاف صمودنا واضعاف جهدنا العسكري من اجل قضية فلسطين وفهــذا ما يجب ان ننبــه عليه بالحسنى وان ننبــه الاشقاء العرب ان اي ضغط من هــذه الناحية لن يضعفنا كأردن وانمــا يضعفنا كقاعــدة انطلاق وقاعدة صمود وبالتالي لو شئناان نكون انانيين ونهتم بشؤوننا فقط ونتخلى عن قدرنا تجاه قضية فلسطين لكانت مشاكلنا المالية ممــا يسهل تدبره وتأمينه . طبيعة الحال هذه حقائق يجب ان نوضحها للأخوة العرب بصراحة ووضوح وبالارقام في تخفظي على ما ورد في تقرير اللجنة المالية انه الموازنة وثيقة امل والأمل هــذا يصير ضعيف اذا المعونات العربية لم تجيء . الواقع الموازنة صحيح وثيقة أمل والامل يعتمد على ذراعنا نحــن وسيتحقق اعتماداً على انفسنا نحن الشاعر الاردني يقول :

الناس لايروك اذا كنت عطشان
ما يرتوي المظمى الا بذراعه

وبالتالي نحن ارادتنا هو التي تسوي القاعدة الاساسية لكل أمل بكل موازنة هذا شيء احب ان اؤكده نحــن بطبيعة الحال محتاجين الى صمــودنا وجهدنا العسكري بصمود اهلنا في الضفة الغربية للعنايــة باخواننا المهاجرين محتاجين للدعم العربي وسنسعى وراء الدعم العربي حتى نستمر في وقفتنا التي هي وقفة معركة مش وقفة مجرد بقاء لو كنا نريد البقا بقينا على طول بدون حاجة الى دعم لكنا نحن بقائنا مرهون ايضاً بمجهود قوي كقاعدة انطلاق وبالتالي الأمل هو في انفسنا في ذراعنا لذلك سنبذل المستحيل لبقاء قوتنا عسكرياً لبقاءجيشنا احسن جيش واحق جيش عدة وعددا لكل نبضة جهد نحن واجبنا نعتمد على ذراعنا وبطبيعة الحال . هذا الاعتماد حجمة راح نبذل كل جهد نستطيعه لكن حجمة حتى نكون نحن قلعة ترد الاذىعنالعرب وعن قضية فلسطين بطبيعة الحال نحن بحاجة الى الدعم العربي وبالتالي لما نطلبه لانطلبه انانية وانما نطلبه بالاضافة الى واجبنا كقاعدة صمود ومرة اكرر الشكر للجنة الماليةوللأخوة النواب على كافة الملاحظات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(تصفيق).



السيد القضاة نائب عجلون — :

١ — اقترح على المجلس الكريم ان يبرق برقية ولاء ودعم لاحدود له لجلالة الملك المعظم ، (٢) بالنسبة الى الشقيقة السعودية وحتي يصل قرار هذا المجلس ايضا الى الشقيقة السعودية وليطلــع عليه العالم العربي باسره ان نرفع برقية شكر الى جــلالة الملك فيصل المعظم على دعمه ودعم بلده لهذا البلد (٣) توجيه النداء الى جلالة الملك فيصل ايضا ليعمل على تنفيذ باعتباره رئيسا للجنة الاغاثة العربية ان يعمــل على ايصال الاموال التي تبرعت بها الدول العربية من اجل اغاثة ومساعدة المنكوبين وبهــذه المناسبة وو الملاحظة التي ابداها دولة الرئيس اقترح اجراء التعديل التالي على الفقرة التي تطرق اليها دولته بما يلي، « وتبقى بعد هذا كله موازنة وثيقة امل وان هذا الامل في رأينا سيتحقق بجهدنا واعتمادنا على انفسنا مؤملين ايضا تلتزم الدولة العربية »

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على اقتراح سلمان بك *

الجميع : موافقون

٤ ـ التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧١ واقراره

السيد الرئيس :

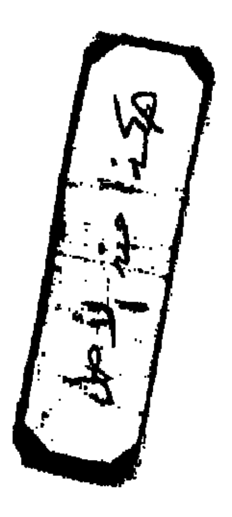
والآن ارجو من معالي مقرر اللجنة المالية التفضل للمنصة لتلاوة قانون الموازنة مادة مادة وفصول الموازنة فصلا فصلا للتصويت على كل مادة وفصل .

(وهنا تلى معالي المقرر مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧١ مادة مادة ووافق المجلس على كل مادة منه وعليه بمجموعه ثم تلى ايضا فصول الموازنة لسنة ١٩٧١ فصلا فصلا ووافق المجلس على كــل فصل منها وعلى مجموعها كما وافق على قرار اللجنة المالية رقم (٢٥)

(وهذا هو نفس مشروع القانون وفصــول الموازنة كما وافق المجلس عليها وكما سترفع الى مجلس الاعيان الموقر)

(*) ادخل هذا التعديل في صلب قرار اللجنة رقم ٥ وبالفقرة العاشرة منه .

(*) ارسلت ثلاث برقيات انظر الوقائع بآخر هذا العدد .



مشــروع

قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧١

المادة ١ — يسمى هذا القانون (قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧١) ويعمل به اعتبارا من ١٩٧١/١/١ .

المادة ٢ — مع مراعاة احكام المادة (٥) من هذا القانون ، يخصص لنفقات الحكومــة للاثني عشر شهرا المنتهية بتاريخ ١٩٧١/١٢/٣١ مبلغ (١٠٦٦٢٦٨٠٠) دينارا وفقا لما هو مبين في الجدول رقم (١) الملحق به .

المادة ٣ — تقدر الواردات للاثني عشر شهراً المنتهية بتاريخ ١٩٧١/١٢/٣١ بمبلغ (٩٨٤٥٦٨٠٠) دينار وفقا لمــا هو مبين في الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون .

المادة ٤ — يغطى العجز البالغ (٨١٧٠٠٠٠) ديناراً من القروض الداخلية .

المادة ٥ — أ ـ تخصص الواردات المبينة في الباب الاول من الجدول رقم (٢) لتغطية النفقات المبينــة في الباب الاول من الجدول رقم (١) .

ب ـ تخصص الواردات المبينة في الباب الثاني من الجدول رقم (٢) لتغطية النفقات المبينــة في الباب الثاني من الجدول رقم (١) .

جـ ـ تخصص الواردات المبينة في الباب الثالث من الجدول رقم (٢) لتغطية النفقات المبينــة في الباب الثالث من الجدول رقم (١) .

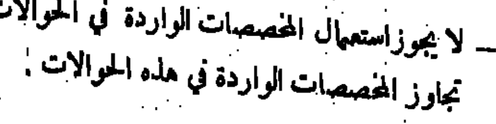
د ـ تخصص الواردات المبينة في الباب الرابع من الجدول رقم (٢) لتغطية النفقات المبينــة في الباب الرابع من الجدول رقم (١) .

هـ ـ لا يجوز الانفاق من الواردات المدرجة في البابين الثاني والثالث من الجدول رقم (٢) الا بالقدر الذي يتحقق منها ووفقا للاولويات التي يقرها مجلس الوزراء .

المادة ٦ — مع مراعاة احكام المادة (٥) من هذا القانون:

أ ـ لا يجوز الانفاق من المخصصات المرصودة الا بموجب اوامر مالية عامة او خاصة معززة بحوالات مالية مصدقة من قبل دائرة الموازنة العامة .

ب ـ لا يجوز اصدار حوالات مالية لاكثر من ربع المخصصات المرصودة للنفقات المتكررة والانمائية مالم تكن هناك اسباب خاصة لتجاوز النسبة المذكورة يوافق عليها وزير المالية/الموازنة العامة .



جـ ـ لا يجوز استعمال المخصصات الواردة في الحوالات المالية لغير الاغراض المحددة لها كــا لا يجوز تجاوز المخصصات الواردة في هذه الحوالات .

د ـ لا يجوز الالتزام باي مبلغ يزيد على المخصصات الانمائية الواردة في الاوامر المالية الا بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية/الموازنة العامة .

المادة ٧ ـ يجري انفاق المخصصات المرصودة في الفصل (٢١/ح) بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية/الموازنة العامة .

المادة ٨ ـ لا يجوز نقل المخصصات من فصل الى آخر الا بقانون .

المادة ٩ ـ أ ـ يجوز نقل المخصصات من اية مادة من مواد النفقات المتكررة فيما عدا مواد (الرواتب والاجور والعلاوات) الواردة في المجموعة (١٠) الى النفقات الانمائية في ذات الفصل بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية/الموازنة العامة ولا يجوز العكس .

ب ـ مع مراعاة احكام الفقرة (أ) من هذه المادة لا يجوز نقل المخصصات من برنامج الى برنامج آخر او من مادة الى مادة اخرى في ذات الفصل الا بموافقة وزير المالية/الموازنة العامة .

جـ ـ لا يجوز نقل المخصصات من والى اية مادة من مواد (الرواتب والاجور والعلاوات) في المجموعة (١٠) من النفقات المتكررة الى ومن اية مادة من مواد المجموعات الاخرى كما لا يجوز استعمال المخصصات المرصودة في المادة (١٤) ـ اجور العمال ـ من المجموعة (١٠) في اي فصل من فصول النفقات المتكررة لتعيين اي موظف من الموظفين الذين تشملهم احكام المادة (١٦) من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ .

د ـ يستثنى من هذه المادة الفصل (٢) ـ مجلس الامة .

المادة ١٠ ـ على الرغم مما يرد في اي قانون او نظام آخر يجري تحديد تشكيلات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المدرجة مخصصاتها ضمن المجموعة (١٠) من النفقات المتكررة المرصودة في هذا القانون بنظام يحدد فيه عدد الوظائف المصنفة وغير المصنفة والوظائف بعقود واسماء هذه الوظائف ودرجاتها او رواتبها ويستثنى من ذلك الوظائف المحلية في السفارات والقنصليات الاردنية خارج المملكة .

المادة ١١ ـ رئيس الوزراء ووزير المالية/ الموازنة العامة مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون .

جدول رقم (١)

اجمال النفقات المقدرة للسنة المالية ١٩٧١

الفصل		الباب الاول			الباب الثاني		الباب الثالث		الباب الرابع	المجموع
رقمه	عنوانه	النفقات المتكررة (١)	النفقات الانمائية (٢)	النفقات الاخرى (٣)	النفقات الانمائية (٤)	النفقات الاخرى (٥)	النفقات المتكررة (٦)	النفقات الاخرى (٧)	النفقات الانمائية (٨)	
١	الديوان الملكي الهاشمي	٣٨٥٣٦٠								٣٨٥٣٦٠
٢	مجلس الامة	١٥٩٣٧٠								١٥٩٣٧٠
٣	مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	١٠٧٩٨٠								١٠٧٩٨٠
٤	وزارة الخارجية	٩٧٥٦٦٥	٣٥٦٠٠							١٠١١٢٦٥
٥	وزارة العدلية	٣٢٨٤٠٠								٣٢٨٤٠٠
٦	الشرعية	١٢٩١١٥								١٢٩١١٥
٧	ديوان المحاسبة	١٠١٣٦٠								١٠١٣٦٠
٨	ديوان الموظفين	٣٤٩٤٠								٣٤٩٤٠
٩	وزارة الداخلية	١٧٠١٠٠	٣٩٠٠٠		٤٤٠٠					٢١٣٥٠٠
١٠	دائرة الجوازات العامة و لاحوال المدنية	١٥٨٧٦٠	١٦٠٠٠							١٧٤٧٦٠
١١	مكتب الارتباط الخارجي	٤١٨٠								٤١٨٠
١٢	وزارة الدفاع والقوات المسلحة	٣٢٣٣٠٠٠٠				٣٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠			٣٩٣٣٠٠٠٠
١٣	الامن العام والدفاع المدني	٤٣٢٧٠٠٠	٨٨٠٠٠		٣٨٠٠٠					٤٤١٣٠٠٠
٢١	وزارة المالية	٤٥١٠٦٠٠	٢٨٩٥٧٥٠	٦١٦٨٥٠٠		٨٣٤٢٥٠٠		٤٨٨٩٠٠٠	٤٥٩٠٠٠	٢٧٢٦٥٣٥٠
٢٢	دائرة الموازنة العامة	٢١٠٠٠								٢١٠٠٠
٢٣	الجمارك	٣١٢٠٠٠	٢٤٠٠٠		٢٩٤٠٠					٣٦٥٤٠٠
٢٤	دائرة ضريبة الدخل	١٣٢٠٧٥								١٣٢٠٧٥
٢٥	دائرة الاراضي والمساحة	٢٤٥٠٠٠			٤٥٠٠					٢٤٩٥٠٠
٢٦	وزارة الاقتصاد الوطني	١٨٦٢٩٥	٥٢٨٧٠		١٠٠٠٠					٢٤٩١٦٥
٢٧	دائرة الاحصاءات العامة	٥٤٨٦٠	١٠٦٥٠		٢٠٠٠					٦٧٥١٠

الفصل رقمه عنوانه	الباب الاول: النفقات المتكررة (١)	الباب الاول: النفقات الانمائية (٢)	الباب الاول: النفقات الاخرى (٣)	الباب الثاني: النفقات الانمائية (٤)	الباب الثاني: النفقات الاخرى (٥)	الباب الثالث: النفقات المتكررة (٦)	الباب الثالث: النفقات الاخرى (٧)	الباب الرابع: النفقات الانمائية (٨)	المجموع
٢٨ـ مجلس الاعمار	٩٤١٩٥	٩٤٥٠٠٠		١٥٠٠٠٠				٨٨٣٨١٠٠	١٠٠٢٧٢٩٥
٤١ـ وزارة التربية والتعليم	٦٦٩٨٤٦٠	٢٤٤٢١٥		١٩٠٠٠٠					٧١٣٢٦٧٥
٤٢ـ وزارة الصحة	٢٢١٦٥٦٥	٣٢٢٨٠٠		٢٨٤٥٠٠					٢٨٢٣٨٦٥
٤٣ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٤٩٨٣٠	٧٣٠٨٥		٤٣٩٣٠					٣٦٦٨٤٥
٤٤ ـ وزارة الانشاء والتعمير	٦٦٩٦٥								٦٦٩٦٥
٤٥ـ مجلس البحث العلمي	٩٦٢٠								٩٦٢٠
٤٦ـ مؤسسة رعاية الشباب	١٥٠٠٠٠	٥٣٥٠٠							٢٠٣٥٠٠
٥١ـ وزارة الثقافة والاعلام	٥٩٤٧٤٥	٨٩٠٠٠		٦٦٠٠٠					٧٤٩٧٤٥
٥٢ـ التلفزيـون	٤٤٥٣٤٠	١٧٦٥٠٠		١٢٦٨٠٠					٧٤٨٦٤٠
٥٣ـ وزارة السياحة والآثار/السياحة	١١٥٦٤٠	٢٩٣٦٠		٣٠٠٠٠					١٧٥٠٠٠
٥٤ـ دائرة الآثـار	٨٠٨٦٠	١٩٢٥٠		٢٦٢٥٠					١٢٦٣٦٠
٦١ـ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية	٨٣٧٤٠	٦٠٠٠٠		٦٠٠٠٠					٢٠٣٧٤٠
٦٢ـ سلطة المصادر الطبيعية	٣٣١٧٥٥	٩٧٥٠٠٠		٤٣٧٠٠٠					١٧٤٣٧٥٥
٦٣ـ وزارة الاشغال العامة	٧٧٨٣٥٠	٦٣٦٠٠٠		٦٦٩٧٠٠				٣٥٧٠٠٠	٢٤٤١٠٥٠
٦٤ـ وزارة الزراعة	٨١٣٦٤٥	٣٦٧١٥٠		١٢٩١٤٠					١٣٠٩٩٣٥
٦٥ـ المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده		٩٤٢٥٠		٧٠٠٠٠				١٤٦٩٧٠٠	١٦٣٣٩٥٠
٨١ـ وزارة المواصلات	٩٨٢٤٥٠	٣٣٥٤٢٠		١٦٨٤٨٠					١٤٨٦٣٥٠
٨٢ـ وزارة النقل	١٠٨٩٨٠	١٢٠٠٠		٢١٥٠٠					١٤٢٩٨٠
٨٣ـ الطيران المدني	١٦١٨٠٠	١٥٩٦٠٠		١٠٩٩٠٠					٤٣١٣٠٠
مجموع النفقات	٥٨٦٧٧٠٠٠	٧٧٥٤٥٠٠	٦١٦٨٥٠٠	٢٦٧١٥٠٠	١١٣٤٢٥٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٤٨٨٩٠٠٠	١١١٢٣٨٠٠	١٠٦٦٢٦٨٠٠

جدول رقم (٢)

اجمالي الواردات المقدرة للسنة المالية ١٩٧١

الفصل رقمه عنوانه	الباب الاول دينار	الباب الثاني دينار	الباب الثالث دينار	الباب الرابع دينار	المجموع دينار
١ ـ الجمارك والمكوس	١٦٥٠٠٠٠٠				١٦٥٠٠٠٠٠
٢ ـ الضرائب	٤٥٠٠٠٠٠				٤٥٠٠٠٠٠
٣ ـ الرخص	٢٧٠٠٠٠٠				٢٧٠٠٠٠٠
٤ ـ الرسوم	١٧٥٠٠٠٠				١٧٥٠٠٠٠
٥ ـ البرق والبريد والهاتف	١١٠٠٠٠٠				١١٠٠٠٠٠
٦ ـ واردات املاك الدولة	٥٠٠٠٠				٥٠٠٠٠
٧ ـ الفوائد والارباح	٤٣٠٠٠٠٠				٤٣٠٠٠٠٠
٨ ـ الواردات المختلفة	٦١٠٠٠٠٠				٦١٠٠٠٠٠
مجموع الواردات المحلية	٣٧٠٠٠٠٠٠				
٩ ـ القروض الداخلية	٠٠٠				٠٠٠
١٠ ـ المساعدات المالية					
١ ـ المساعدات المالية السعودية	١٤٨١٥٠٠٠				١٤٨١٥٠٠٠
٢ ـ المساعدات الخارجية الاخرى	١٢٦١٥٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٢٦١٥٠٠٠
٣ ـ المساعدة المالية الكويتية		١٤٠١٤٠٠٠			١٤٠١٤٠٠٠
٤ ـ المساعدة المالية الليبية			٨٨٨٩٠٠٠		٨٨٨٩٠٠٠
١١ ـ المساعـدات الاقتصادية والفنية				٩٦٥٠٠٠	٩٦٥٠٠٠
١٢ ـ القروض الخارجية				١٠١٥٨٨٠٠	١٠١٥٨٨٠٠
اجمال الواردات	٦٤٤٣٠٠٠٠	١٤٠١٤٠٠٠	٨٨٨٩٠٠٠	١١١٢٣٨٠٠	٩٨٤٥٦٨٠٠

دولة رئيس الوزراء :

يا سيدي اتقـــدم بالشكر للأخوان على هـذه الموافقة ، وان شاء الله كافة هذه الملاحظات سترونها بأعينكم وتطبق بالفعل اداريا لا احب ان يحكم على هذه الشهور الخمسة الماضية التي مرينا فيهـا لان ظروفنا مختلفـــة لأسباب لا تخفى عليكم ، لذلك مرة اخرى بالشكر لكم جميعاً وشكر خاص للأخ ابو نبيل على اي حال الكلمات الطيبة التي وجهها لي هـــو كان استاذي ونحن تربيته وان شاء الله ان نكون عند حسن ظن الجميع واشكركم .

(تصفيق)

٥ ـ احالة مشاريع القوانين الواردة مـن الحكومة على اللجان المختصة

السيد الرئيس :

ورد للمجلس مشروعي القانونين التاليين وهي : مشروع قانون العفو العـــام لسنة ١٩٧١ ومشروع القانون المعدل لقانون مجلس الاعمار لسنة ١٩٧١ فهل يوافق المجلس على ذلك ؟

الجميع : موافقون

٦ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس :

انتهت ابحاث جلسة اليوم وسأعلمكم بموعـــد ومواضيع الجلسة فيما بعد وارفع الجلسة

(وانتهت الجلسة)

امين عام مجلس الأمة بالوكالة
خليل عصفور

رئيس مجلس النواب
كامل عريقات

تعريف

١ ـ صدر هذا العدد باشراف امين عام مجلس الأمة بالوكالة : السيد خليل عصفور

٢ ـ اعد وبوب وقام بتنظيم هذا العدد : مساعد أمين عام مجلس الأمة : السيد عدنان بعيون وسكرتير اللجان ومنظم الضبط السيد ناظم مرزوق ومنظم الضبط السيد مأمون ابو عزام

٣ ـ قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه بالمطبعة رئيس الديوان ومأمور المجلة السيد : وليد النجداوي .

وقائع العدد

(١٠)

١ ـ برقية المجلس الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة اقرار الموازنة .

٢ ـ برقية المجلس الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية المعظم حول الاغاثة العربية .

٣ ـ برقية المجلس الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعوديـــة المعظم حول موقف جلالته المشرف في استمرار دعم المملكة العربية السعودية الشقيقة المالي للأردن .

١ ـ

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي قرار مجلس النواب في جلسته الثانية مـــن الدورة الاستثنائية المنعقدة صباح يوم الخميس الموافق ٢٢/٤/١٩٧١ بمناسبة اقرار الموازنة العامة للدولة ولمـــا وصل اليه اردننا الصامد بقيادتكم الحكيمة من امن واستقرار لينطلق الاردن قويا منيعا نحو معركة الصمود والتحرير فان المجلس يرفع الى جلالتكم اصدق الولاء والاخلاص ويؤيدكم باسم الشعب الاردني تأييدا مطلقا لا حدود له فيما قمتم وتقومون به جلالتكم من عظيم الاعمال ومـا تبذلونه من الجهـــود الخيرة في سبيل قضية الاردن وقضية العرب الاولى قضية فلسطين وفق الله جلالتكم وحفظكم ذخرا لشعبكم ولامتكم مولانا المفدى .

رئيس مجلس النواب
كامل عريقات

٢ ـ

حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية المعظم الرياض

يشرفني ان ارفع لمقام جلالتكم قرار مجلس النواب الاردني في جلسته التي عقدها صباح هذا اليوم المتضمن توجيه نداء حار الى جلالتكم بصفتكم رئيس اللجنة العربية العليا للاغاثة بان تتفضلوا جلالتكم فتعملوا مع اعضائها المحترمين على الاسراع بتحويل التبرعات النقدية التي اسهم بها الاشقاء العرب لمساعدة بلدنا ليجري الانفاق منها على المتضررين في هذا البلد من جراء فتنة ايلول السوداء .

وانا اذ نرفع هذا النداء لجلالتكم ، فاننا ندعو اليه تعالى ان يوفقكم لما فيه خير المسلمين والعرب وان يمد في عمركم السعيد حفظكم الله .

رئيس مجلس النواب الاردني
كامل عريقات

٣ –

حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية المعظم الرياض

يشرفني يا صاحب الجلالة ان انقل لمقامكم السامي قرار مجلس النواب الاردني في جلسته المنعقدة صباح هذا اليوم الذي يذكر بالتقدير وعرفان الجميل استمرار المملكة العربية السعودية الشقيقة في دفع معونتها المالية ، ولوقفتكم المشرفة ووقفة جيشكم الباسل من هذا البلد الصابر الصامد بقيادة جلالة اخيكم الحسين والمتضمن رفع آيات الشكر والامتنان لجلالتكم على هذه المواقف العظيمة التي سيظل شعبنا في الاردن يذكرها بالشكر والتقدير والنا صاحب الجلالة اذ نرفع هذا الشكر لمقامكم السامي فانما نرفعه الى جلالتكم باسم الشعب الاردني بضفتيه الذي يكن لكم كل محبة واجلال ، ايدكم الله واخذ بيدكم لما فيه خير العرب والمسلمين .

رئيس مجلس النواب الاردني

كامل عريقات